

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT







ديوان  
اليساس فيّاض





دولت  
السیاسی فیما بین







• ایس فیاض

۱۸۷۲ - ۱۹۳۰



## طبع من هذا الكتاب

١٠٠٠ نسخة على ورق هولزغراي ٩٠ غرام

١٠٠ نسخة على ورق ايسن ممتاز ١٢٠ غرام موقفة من ١ الى ١٠٠

١٥ نسخة على ورق كوشه ١٢٠ غرام موقفة من ١ الى ١٥



هنا ما استطعت الوصول إلى جملة مهمة من صفات خوجي نار  
من اشعاره حتى الوصول إلى ما من المأثرة هنا وهناك في الخلف  
والجواند ، ومنها حسب تواريخ ظهورها معودا لما ظهره في  
الثناء بها على حده ، ومنها تناول عن صريحه وفي حده الأثر  
التي أقامها له أحواله الأدبية بالمرارة مع الحكومة

وقد جعلت الكتب مقدمة إلى أمة حتى كرتة الساعات  
أحبها كثيراً في حياته

## ليلى فياض دهبسون

تذكراً خالداً بعد وفاته

المذكور مولد في

٢١ تشرين أول ١٥٩٤

## الياس يوسف فياض

شاعر . ودير . خطيب . كاتب . رئيس . عزير الادب ، وهو من المشايخ عشرين رواية .

سرقا ولده سيبس ، فياض وسرق ، من اقدم امر بيروت . مشاهيرها عديدون .  
 هو ، يوسف عمة لده فياض . عضو مجلس الادارة ، العروقي . رئيس مجلس  
 الماسوفي ، الفرنسي ، ادب متعب

أمة ، يرا الياس سرق ولده واحوها ، اسكندر وحيد وفصططي . ارمه  
 عباس دولتي يرك وبني عثم

حوه مذكور بقولا الخطيب الكاتب الشاعر ، المشهور ، بولي مديره العرق  
 والبريد ، سنة ودره ، وبيدة بيروت في مجلس يرك .

ابن حاتم كانه . رتو اسكندر طراد . نائب العروقي ، رئيس المجلس البياني  
 الذي مرتس ١٩٣٥ - ١٩٤٠ ودولة ١٩٤٣

ولد الياس في بيروت في ٤ شاط ١٨٧٢ . عمر في مدرسة الثلاثة الاف . استاده  
 اعم عمة شديد يفت ، من معاصر معتوب في الاراين .

علم في مدرسته ريع سنوات . ومن تلاميذه فيها ، ادحي الورير ، نجيب الاميوني  
 تاجر ثلاثة عوام . في محلة عيزه . بحه دير ارهد العريسيكان . تصافه سانية  
 بهم لشعر في عمر الدر . يوم كان يصح فيه قوله : وعكرمي بعد ما سمع اهدي  
 ومن وائل فصافه نهشه مدير المدرسة . الاستاذ يفت بعيد رأس السنة ١٨٨٥

اعمر عتم بعماً اتس من عر . بتقدم هذا العام باركه للمي  
 بشر الاشتغال في الروايات اس عشرين سنة . فوضع ( الزوجة الخائنة ) مثلها  
 أولاً . حرق اسكندر السيتي ، في مسرح قهوة ورد . في سنة بروج عام ٨٩٣ .

بعضها رواية دون فائدة ، بعضها مذهب ، ومرر شديده من جميع  
رواه

تدرك غرب المصاحفة ورواه كثيرة مرر من شتر من غا حكة (مسألة  
المكاهات) المصرية ، لمشها الاثني بروي ، حكة فهد ، وصمم حب على حله .  
- مر في وادي النيل سنة ١٨٩٦ . حرر في جريدة ( راند فري ) عام .  
وكاتب جريدة ( البصير ) الاسكندري ، عامين

عام في بيروت - ١٨٩٩ . كتب في جريدة حكة واندح وحصل  
في عدة احتفالات .

رجع من مصر ، في السنة اربعة وحرر في ( راند ) وشرع يدرس حقوق  
في مكتب المدرسي

ذهب الى درس سنة الامتحان فيها عن - ه دوى . ولكن درس في  
عامه و - س من رايين وثم شمس عام ١٩٠٣ . راند ( البصير ) الى  
الاسكندرية

وبعد رجوعه الى مصر . ساعد ليس شهته ( الكور ) درساً عليهم مؤلفاً  
لهم ، ودرس اشرفه ( لسانه وروى ) مصره ، وانشأه على الاكابر  
خاص الامانة في انفسه - حير منتم ، عدم بعض مشير لحواس . دون  
ان يحصل له .

من شغل في لاذب ، معهم كور في جريدة ( لاجار ) مشير ، سب احرار ،  
لا في ، ومنتوحه عدة رواتب ، وكا . ج في بعض الجرائد كالا هرام وانشأه .  
احسن خصوصاً ، تعريب الروايات المشليه حادماً لغة العرب ، في سنين الخمس  
عشرة رواتب .

مري به وروا لوليس الحادي عشر . مضحك فذلك . عواطف ان . شذليه ذي  
لا كارشير . ديون . سكب الصير . راند . ستره لانكار . بينه العرس  
اقبل اي . ثمة احمر . انه صور حيد بهير . حيدة احدا .  
كاتب عرب اري به في بعضه ، لا . لوليس حدى نشر ، ومصحح  
مذك عرب كلاً ، في مشرت يونا

اه رويه ( عرب لندويه ) التي حدم موصوفه ، عن اربعة . في . حله . وقد





## الزير والميلة

كان الشاعر في صباه ولأول عهده بالتعلم أراد ان يترحم  
لاموتى الى العربيه شبرا مدح «الصيد» الاول منه ثم  
صعد بالتعويذ وحده مواضع اخر دون المص في الام  
ماشرح له . وهذه هي الايات مترجمة ببعض التصرف :

جاء الش والصف ولّى القهقري  
كأنه طيف سري حين الكرى  
والرئ كان ابدا لا ينفي  
عن الفضا بصوته المستحسن  
حتى اذا قرصه بردُ الشتاء  
أيقن أن شمله تشا  
جاء الى النملة يشكو حوجه  
بحرقه مترسلا دموعه  
قال لها بذلة : يا جاري  
حني علي وادفي بحالي

أرجوك يا صاحبة الفضل الكثير  
 أن تقرصي بعض حبات الشعير  
 أعيشُ فيها زمنَ الشتاء  
 وقد تخلصتُ من الغناء  
 حتى إذا الصيفُ أرى يا صاحبة  
 أعدتها بأصلها والفائدة  
 وكان عيبُ النملة الأقلُ  
 أن لا ترى في الدين ما يحزنُ"  
 - ماذا فعلتَ زمن الحصادِ ؟  
 - كنتُ أعتني لمورى قصاندي  
 قالت لقد أحسنتُ فعلاً يا فتى  
 عثيتُ فصل الصيف فارقص في الشتاء

## سقوط الاوراق

مترية عن الافرسيه الشاعر ميلنوا عام ١٨٩٤

هـ مرّ حرّ الصيف والمهجـ وأذن الخريف بالظهور  
حتى ذوت عرائس الرهور وانقطعت زقزقة الطيور  
وذا ل حسن الروض والفدير

نحزّت الاعضاء من حلو النمر واكتست الارض باوراق لشجر  
فالارض كالماشي يدو للطر سكوتة يترك في النفس أثر  
تضيّق عنه فحة الصدور

لا حسّ في ذلك امكان المقتر يسمع الأ صوت ريج صرصر  
وليس للحي به من أثر لولا خيال لاح بين الشعير  
كانه من عالم التشويع

فتى بلا عزم حزين النفس اوشك ان يذرح طي الرمس  
يمشي سطه خافضاً للرأس مشردّ ألسر شديد اليأس  
مستغرقاً في جلة التفكير

إد وقفت الفتى عن التقدّم      ودمقّ الروض بطرف المفرم  
ثم جرت ادمعه كالديم      وصاح صوتاً من عظيم الألم  
حُتّ له جلامدُ الصخورِ

روضي الذي اهواه مد كنت صبي      إقنّ وداعَ عشقٍ معذبٍ  
كم عمّل النفس نيل لارب      فلم يَفُزْ في الحب بعد التعب  
إلا بقلبي موجع كبير

يا روض مَنْ تمهد قلبي عبدها      قد نكثت حي وخانت عهدها  
أما انا فقلتُ انسى ودّها      وجبت لا يطيبُ عيشي بعدها  
وجدتُ موقى اطيب الامورِ

اقضي وذا جدادك الميرغ      لي أنقضا عمري اراه يُلمعُ  
وكلُّ وَرَقَةٍ "امامي" ممعُ      فيها دليلٌ أن موقى مرعُ  
وانني ساع الى القبورِ

ابتها الاوراقُ دومي وقما      وستري هذا الطريق المفجعا  
وحجّني عن عينِ امي موضعا      يكون لي عما قريب مضجعا  
يحوي عطاسي اند الدهورِ

لكن اذا جاءت حبيتي الى      فبري تبكي تحت استار الدجى  
فأحدثي حركة فوق الثرى      وأيقظي من نومه طيفي عسى  
يندوق حينا لذة السرور

قام بهذا القول وولى مديرا      ولم يعد من بعد في الروض يرى  
آخر ورقة هوت فوق الثرى      قد لغت آخر حرف سطر  
من عمرو في دفتر المقدور

قضى ولم تقض له رغبة      في حب من ذات بها مهجة  
في ظل سرور جمعت خفرتة      لكنما لم تأت محبته  
تنوح فوق الحجر المهجور

لم تأت تسكي ميت الغرام      ولا رعت للحب من دمام  
بل كان راع بصدى الاقدام      يتلق وحده على الدوام  
سكون ذاك للدفن الحثير

## اما انفسا بقي

دعي الناصب في حيا - سنة ١٨٩٦ وعمره ٥٥ ذلك ارسع  
وعشرون سنة الى التحرر في احدى الجرائد المصرية لما  
بلغ صبرنا حرمه حتى تشق سمه حرمه صبره الى ان العدل  
والحرية والمساواة والاحياء والشرف عند هجروا بمديته معه  
ورأى شبح مساواه على الناصب مشهورك باونك  
باجري كرامه فوصف ذلك بهذه الاسباب .

### العدل

وذلوني وصيروا البطل حقا وأروني السلام عربا وشرقا  
فالى م هدي الشدائد نلقى والى م باطية يا قوم أشقى  
هاجروها فاقه خير وأبقى

### الامن

تبست حالي وساء مصيري في بلاد قد قن فيها مصيري  
واستحل الغني سلب الفقير فهجري لها أراني حقا  
هاجروها فاقه خير وأبقى

## الحربة

حسوني عن الظهور المباح وارادوا قتلي منير خناح  
جرحوني وليس يشفي جراحي غير هجري أرضاً بها النوس ألقى  
هاجروها فاقه خير وأبقى

## المساواة

عفت أرضاً تضيع فيها حقوقي يدي كل عاشر زنديق  
وبها الحكم بات للندوق كل باغ ينل بأمال حقا  
هاجروها فاقه خير وأبقى

## الاخاء

ما مقامي بلدة قد تماهى أهلها ولشفاق فيهم أقاما  
ذبح الحمل في زناها السلاما فوى الخلف والاشة لب تلقى  
هاجروها فاقه خير وأبقى

## الشرف

إن أرضاً بعدل ليست حرية لا ولا بالأخاء والحرية  
ليس ترضى بها النوس الآرية وبها طالب التالة يشقى  
هاجروها فاقه خير وأبقى

أيها النابذون عنهم بعيدا      وطناً صار أهله لي بعيدا  
 قد أتيتم بالهجر أمرا حميدا      فلاذ يري بها الذل رزقا  
 هاجروها أما انا فأبقى



## أنخديوى عبّاس

وهـ - لى مصر بهى، من أنخديوى عباس باشا حلى  
سودته من أوروبا معافى وكان قد ذهب إليها للاستشفاء  
بها المدينة عام ١٨٩٦

طلعت كما طلع الفرقد	ولسكن أبها كما السيف
الى مصر باليمن تعدوا الركاب	ومن ناضحدهمك السودد
تغيب عنها فرقة	وعلى إليها فما تسعد
تومض هناك فى مرمى	وعينك فى جورها ترحد
وقد سرها أنها أبمرتكت	معافى فحمد ما تحمد
يبد لك النيل كف السلام	فتلقاه بالبشر منك اليد
والآن فى الجود كلثام	فلم ندر أيهما أجود
فملك البلاد بها ترتوي	وهدي الغوس بها تسعد
فلا حرم الله مصر الدين	ودام الأمير كما نهد

## وقال جنته بعيد القطر ١٨٨٦

وَأَمِيدُ	لَوْجَتِكَ	قَائِدُ	وَسَائِكَ	بِهَاءُ	وَبَهْجَةُ
عَمَّتْ	بِحِمَاكَ	مَرَّتْ	وَزَهَتْ	بِعَلَاكَ	أَسْرَتُهُ
فَأَقْطَرُ	بِمَوْجِ	بِسَاكِنِهِ	وَالْبَشْرُ	حُلَاةُ	وَحُلَّتُهُ
وَالنَّيْلُ	تَصَفَّقُ	مَوْحَتُهُ	وَيَمْسُكُ	تَشْدُو	نَعْمَتُهُ
وَالْحَمْعُ	بِسَائِكَ	عَشْدُ	وَتَدَاكَ	مُنَاهُ	وَكَمَتُهُ
يَدْعُو	بِدَوَامِ	بِمَاكَ	عُزْمَتُ	فِي	الْقَلْبِ
أَعَزُّ	لِقَطَرِ	وَسَيِّدُهُ	بِهَيْئَتِكَ	الْمِيدُ	وَعُودَتُهُ
فَأَمْلِكُ	بِهِنَادِ	مَسْطَمَتِ	بِسَا	وَمُضَانِ	أَهْلَتُهُ
وَأَسِيرُ	لِلْفَقْرِ	وَأَمَتُهُ	يَدِيدِيكَ	لِقُضْرُ	وَأَمَةِ

## الشعر الطليق

في سنة ١٨٩٧ شرحت جين وستراب في مجلة "مس جين"  
 صيدة عن حادثة كلب جرت في زحلة والقصيدة من  
 محزوه الرجز وهي أول شعر قصي نشره الخليل . فأرسل  
 إليه الناصر الأتاب التماسه من العربيه ولكن اطلبه  
 الشعر من قيده الموروث فلم يجعل كل بيت مستقلا بل  
 ادماج الباقي باللاحق كلها ورأى لذلك سبيلا فبدون تعذر  
 ولا تكلف وقد تكون عادة اسب اسبق حرف جر معناه  
 بالذات الذي بعده كائزى .

خليل نطنت دة	نطمي فلسي طيها
من بعد ما عصاني .	وما نذا الأيدان
أطع ان أجري منك .	نكن أردت أتمك "
الى طريق ما جرى	قل عليها الشعرا
تكون فيها الأولأ	١١ تخط الألا .
قد تولى الحرم	شعر الألى تقدموا
وإن يكونوا السقا	الى نظام أشرقا

في ليل تلك الحبيب  
 فأطربوا وأعجوا  
 وما مرادي أن أجو  
 لكن أردت أن أقول  
 إلى الجديد • والملا  
 ذا العصر لم نجدوا  
 من قبلهم • كأنما  
 لا تقل التبدلا •  
 قد اعتراها الحل  
 لها سوى التقليد  
 فقد مضى الأعراب  
 ونبتت عادات  
 ولم تزل في الطلل  
 تجري مع الأظمان  
 فسأل في وادي النقا  
 ونصب الخياما  
 ونحن في عصر الحضر  
 إشراق نور الشهب  
 وأدعوا وأعربوا •  
 بوصفهم قذا يطول  
 إن الفتى طبعاً ميل  
 من امرء أقبس إلى  
 مظناً ولكن قدوا  
 شريعة من السما  
 أو أن ذي العقولا  
 حتى عدا لا يحلو  
 كالوكل الليد •  
 وكرت الأحقاب  
 واختلت أوقات  
 تنبى رسم انرب  
 في اليد والغيظان  
 متى يكون الملقى  
 ونصب الأنعاما  
 عصر العقول والفكر

لا ظلم تعرف ولا	رسماً عرف أو طملاً
ولا مضارب لك	ولا نياق عنداً
تركيباً فنقطع	بها الفلا فتسمع
للحن في عيائها	م لء من أحنها .
لكل لب الحار	تقرى به الاقطار
نصح في أصوار	تسمي بدم درمن .
والبرق لا يرق بدا	من جانب القوار سدى
لكنه يرق مفيد	يقرب النائي البعيد
دطق في نال	نسع في طهران

والقصيدة نعمة صارت من الأفكار . وبعد أجد بها أجد عمر ابن مروان الذبح بحل  
 إحداده وعمرته يومئذ من الناس معروضة لم يستحب عصرها ولم يشربها ولكن الدابة لم يلبث  
 أن عاد إلى هذا النقي في روايته « به الأذكى » إذ حسب القصيدة من بحر الكامل مشركه  
 بين خمسة أشخاص دت غايه وحدة كالأدب ولكن من يسمي من أدب « بشرب » لا دلت أنه  
 هناك شراً ذا وزن وقافية .

## المشتوق

مشتوق من هاء اوست عصبه شوق مشتاق من شوق  
 مشتاق من شوق من هاء اوست عصبه شوق مشتاق من شوق  
 مشتاق من شوق من هاء اوست عصبه شوق مشتاق من شوق  
 مشتاق من شوق من هاء اوست عصبه شوق مشتاق من شوق  
 مشتاق من شوق من هاء اوست عصبه شوق مشتاق من شوق  
 مشتاق من شوق من هاء اوست عصبه شوق مشتاق من شوق  
 مشتاق من شوق من هاء اوست عصبه شوق مشتاق من شوق

كم شتي يبق الاعداء كال أولى برحة الاحكام  
 ولكم في لقصور اعلم بال وهو أخرى بالذات لفرام  
 قد تن النفس دونه نزل الجسم فليس النفوس كالأحسام  
 ما لهدى الخلال تغفوعن العا لي ويعلو بها وضيع المقام  
 ما سمع بأنهم علقوا يو ما غنياً به ولا في المنام  
 أفكر الأنام أهل صلاح محلا ذا الفقير بين الأنام  
 إن يقر المال دنة الاثم فافتقر يجر الفقير للآثام  
 فافتلوا الفقر إن عذاتكم قبل الفقر أصل الدلا ورأس الخصاص  
 واحفظوا أنفساً على صورة الله حيث تعد في الأغنام

ليس بقتل يقتل يقتل في " غير نهي حباله الاقوام  
 ان يكن حرمه عظيم فدا الارض منكم أحق " الاعظام  
 وهو بالحاجة انتهى القتل مات من " ثم يقتله من مرام ؟  
 لو نفي القتل في البرية قتلا لا يقتل القتل قبل دي الأيام



ياها ساعة وقد أقبلو فيه يغوضون موج ذلك الزحام  
 تحتويه افرسان من كل صوب كليك من الملوك العظام  
 وكأن الجوع بعض الرعايا وفنوا في طريقه للام  
 فأشرأب الجميع يطلب ان يعر ف ذال المسوق لاعدام  
 إديدا وهو من المم كل رشق الشيب رأسه بسهم  
 فتوى الفوس دوع لأن الشيب يدعو النفوس الاحترام  
 ثم ساد الكوت حتى لقد تسع اقر القلوب في الأجسام  
 وارتت أعين الجميع الى الدكة حيث الحلاذ دور اهتمام  
 وذا شقي يرقى إليها دون ما رهبة ولا إجم  
 سمع لحكم هادنا ثم صلى مهديا نبي ادكي السلام  
 ولاهاته الحيفة وقع الرعد في ذلك الكوت تمام  
 ثم ولي كأنه لم يكن إلا م كطف مضى مع الأحلام

وتراعي الناس فيه خطيب صامت داطق بأسمى كلام  
يا ذوي المال أنتم شركاء لي ولكن نغير هذا الحمام  
لو أردتم ما ارتكبت المعاصي لو أردتم الكنت خذل سلام  
فاتقوا الله في نفوس وماها الفقرا في أسر شقوة وغرام  
من يسير الأموال نقصد من نسب ومن دينه ومن ايلام  
يسعيد الفقير علماً وتقوى وبهدا يقبل فعل الحرام



## معرض الأهرتار

في كـونـبـيـه ١٨٩٨ مفتح أول معرض للأهرتار في  
القاهرة مصره الناظم بمقتضى مكاناً لجريدة الصباح وسماه هو  
بعض منس حرمته بر أخرى سمع على برعه ثم  
الوصف بهذه القصيدة

من شقيق واقحوب وورد  
زهرة عند زهرة عند أخرى  
ورأينا الربيع في شهر كـونـبـيـه  
ورأينا الأقدار أقدر حسب  
كل لحظ يفاخر الزرحس المص وحده يذو على الأدهر  
فـي الورد ساري في حدود  
زار ورد الخلد ورد رياض  
ذاك ورد في الروض يدان في  
وترى الأقحوان يسم لأشرف يدي من حسب ما يدي  
وثغور الحما تسم بالثو ر عليه تسم الانتصار

والقدود احياء تحظر في الروض ازدياء نفسه الخطار  
تلك يشق قوامها ماضى الساء كن والعصن بالهوام الحاري  
وعطور الأزهار تحق حياء من شدا كل عذرة معطار  
وثار حلت بها وحلت لسان محرمات الثمار  
لو بدا مشها لآدم ما حازت عليه خديعة الفرار  
لاح فيها سراها من صماء من صفا الكاس لاح لون لعقار  
فهي الحنة التي وعد الله لأتقى عادم الأبرار  
دخلوها بالاحباب ولا تترك ولا توبة من الأورار  
وثقوا بالداري بل ينفر الدب فدا يرون صنع الداري  
يُبصرون التي سابل لم يلدس خلاها في محبة والمخار  
إنما لورد للرياض شاب كرم الشب في الأعمار  
وهو بين الرهور عصر افتخار مثل عصر العباس في الأعصار  
زار حودا فكل الرهر منها بعد تاح الذي تاح البصار  
معرض فيه كل ما يسب القطر ويذهبه على الأقطار  
أنست رهرة أكف بي ليل فأعنت عن وابل لامطار  
وحذاء الفتى إذا تم ينفي عن حباد القطر والأقدار  
هو وصف لم يكما النثر فيه وستت عليه بالأشعار  
إنما الشعر لا تنثر والأزهار تلعو تمر الأوكاد

أولا تُصِرُّ الكارى وقد حاب لهم في الرياض زهو الحمار  
وتأمل هل ترى في سوى الأعصار تشد و صواح الأطيّار  
واطر النحل أيّ طيب حباها من سوى الزهر في ندى الأبحار  
واطر الطل هل يشابه في غير عصب كرائم الأحجار  
وتأمل فراشة الروض هل تدنو نير الأنوار والأنوار<sup>(١)</sup>  
إنما لزهو نورنا في حياة ملئت بالظلام والأكدار  
جمعت فيه كل لذة نفس مثلما جمعت بذات السواد  
فأنوأي في الحنّ جنة قارب مثلما الزهر حنة الأنطار

## النجيبات

لصاحب الديوان مذهب حامس في الشعر فهو لم يتبدل في  
شعره ولم يتبدل ولم يتقلب الى احد لم يبدع من الامراء  
والحكام الا من سقت منه عارفة او ضلّ .

واما مدائمه في افراد الناس فتنصرة على نجيب  
يرى بركة حبيب . . . حقوق يسوق حسنة الخ . . .  
علي رأس عام ١٩٠٠ كان قد مضى على النافذة نصف سنة  
في القاهرة وهو يلعب مرمياً شهرياً من النجيب بدون ان  
يذهب بكلمة شكر في نظم او نثر فلما ذهب الى بيت الشرفاء  
. . . مرة معاينة بالعم الجديد تذكر انه شعر وان  
. . . به تليق ان تكون شعراً فأرسل اليه الابيات  
. . .

أمولاي داعم حديد وفصلكم	تقر به الأعوام وهو حديد
أناك ضحكك الثغر بشراً كأنه	عليم بما تنفي له وتريد
عليم بأن يلقي نداءك وتنادي	لياليه في عليك وهي سمود
وأيوت علم القيب كى ردت له	دلائل مما قبله وشهود
فيا من به عاش الفقير وأصبحت	مكارمه في الخافقين تروء
نوسرسق قاموا وراك وخلقهم	كرام قيام للتدى وقعود
تعلنهم كيف السيل إلى العلى	وكيف يكون الذكر وهو حيد

ومن بعض ما تولى كَفَأَكَ أَنِّي      قَرِيبًا قَدْ نَلْتُ مِنْكَ سَعِيدُ  
فَلَا رَيْتَ تَلْقَى كُلَّ عَامٍ نَظِيرُهُ      وَعَيْشُكَ بِالْأَلَى الْكَرَامِ رَغِيدُ  
إِذَا كَانَ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَامِ مَرَّةً      فَمَيَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ وَجُودِكَ عِيدُ

لورده في اليوم التالي كتاب من ممدوحه الكريم شوق العارء حسن سكت حاد في  
خاتمه ما بقه « ارجعوا دلائر حسنة كما دلت دلائره » ان هدي السنين الثلاث تسمى  
كلم وبسببها تتعاون على ما فيه خير لنا ولناس . فأجابته حالاً بهذه الأيات :

لقد وردت الدرر طي الكتاب      فقبلتُ منه بتاناً كَتَبُ  
وإن يداً تجمع الأشرافين      حلل العطاء وعض الأدب  
نيل بانثائها رنة      كما هي فعلاً ميل الذهب  
تخلق باللثم دون الأكف      وذاك أقل الذي قد وجب  
فيا سيدي وأمير الكرم      ويا أفضل الناس أمأ وأب  
عليك وقتت القريض ولم      لك اعتاض من رب تعالي رب  
وقد كنت غادرتُه مدّة      وصال سكوتي وزاد العجب  
وظنّ الأنم بأني عيّيتُ      وأنّ معين كلامي نضب  
وما نضب الشعر لكنني      تجبّتُ فيه مقال الكذب  
وأكبرته أن يكون وعاء      المدم وكشكول أهل لطلب

إلى أن ظفرت بهذا اللقاء  
فأنعمت في الشعر قبل الغناء  
وجاء الزمان بهذا الأرب  
وأنعمت بالجوهر بعد العرب

ثم أرسل إليه من باريس عام ١٩٠١

غيد باريس ليس فيك هيامي  
وهي أوفى منكن عهد ودا  
فاحفظي هذه السهام لئلا  
كأني في أموي مرأى فأمسى  
لهف قلبي على شاب تقضى  
وليل سهرتها في قبيح  
ذاك عهد للهوات وهذا  
فلأستبدلن عمراً حديداً  
ولأستقار كل عسير  
كن مستصحب يهود على من  
والذي عونته النجيب أبو ال  
أنا من مجد تعلمت مجداً  
من يهدي الأوراق والأقلام  
وعرامي بها ألد غرام  
ما بقلبي من موضع لسهام  
في طلاب العلوم كل مرامي  
بين ذاك الأمل وهذا القوام  
حسن وجهه مليح الكلام  
زمن الجدة والمساعي الجسام  
بقديم يضيح الأيام  
في سبيل العلم بعزم الهام  
كان ذا همّة وذا إقدام  
فضل يرى النجم موطن الإقدام  
وعلى عزمه بنيت اعترامي

قد نكرت الكرام حتى أداني      جوفه أنه وجد الكرام  
 وبكى لشرق الكئيب الى ا-      حل من فخره محل ابتسام  
 رب عصر محجب بظلام      شق خرد عنه حجاب الظلام  
 وبلاد ساذ الخول عليها      فاستعزت بواحد مقدم  
 ليس الاك يا نجيب هم      نحن نرجوه للخطوب العظام  
 ووفى من غير وعد اذا ضاع      وفاء الوعود بين الأنام  
 كيف أثني على أياديك عندي      وهي اسمى من ان يفيها كلامي  
 انا منها في غبطة وسيم      لم يتأ لشاعر في الختام  
 أرمق الحادثات وهي عيدي      ناثات في حرمتي وذمامي  
 شعراء الملوك لا يزدهيكم      ما نجحهم من الاعظام  
 ان أحارهم أقل سناء      وصفاء من أدمع الايتام  
 وبها شاعر الحبيب يباهي      كل ناج وكل عرش سام  
 يا اميرى وسبدي نال حبيبي      وهو عدي أحب هدي الاسمي  
 ان شعراء يقال في غير مد      حيك حرام عندي وأنف حرام  
 قد لعري نال المذائح قوم      انت منهم قدراً مكان إلهام  
 كم قريض يهذي لمن ليس يدري      أبجد نفعه ام يذام  
 فلو استطعت لاحتكرت اقوافي      أنفاً من تعريضها للطعام

ولأرسلتها جواباً في الآفاق تُهدي ثناك للأقوام  
كلُّ بيتٍ أدقُّ من خبر الواصل على مسعر الفتى المستهام  
ما عرفتُ الحسادَ من قبلُ حتى جادني من يديك صوبُ الغمام  
بئسُ أُرعى بأعينٍ لم أكنُ عند دريها أمرٌ في الأحلام  
كنتُ كالدرُّ قد علاه دُغامُ نشتهُ يداك من ذا الرغام  
ولئن عشتُ سوفَ ازدادُ نوراً بك تعمى به عيونُ اللثام

وارتد الله من نرس بعد غر صمد لا يذكر غير لا هذه الآية حسنة بوجهه تعالى  
الاول قال :

٥

حبیب القوافی وربّ الندی لعینک کلُّ حبیب فدی  
إذا الشعراء أباحوا القريض قدر نسی وطرفی رنا  
وحاموا على کل رسم عفا وهاموا بكل خیال سری  
جملتُ مناقک الباهرات حديقاً یطیب لأهل النھی  
وصفتُ لحدیک کل قصید هو التمر الملو من منطقی  
ولولا النمام واسماده حوّد ولولاک لم یحتی  
وما أنا أولُ قلب سررت فکم تک سررت قلوب الملا



وكم لك في شرق من يد ترقب اليه دواء الصا  
يكلني (السنن) يثدها وقال بها ابن عدو حري  
فتحدث في موحه مرة يكون لها في الفرات صدى  
ويوشك (إيفل) من جورهم لقمم حديث العلى

أمولاي بن عبد عن مضرى  
وان متي ملك الحار  
كدا الشمس ان حجتها اليوم  
أبو الجود تخلق منه الجديدة  
وتشكر عافيت شكر العفا  
كان قد تساوتما في العطاء  
وماذا أهني بهذا الوسام  
يحللي المليك به منك صدوا  
ويسطع للمعين منه الشماع  
ومن كان فصلك في كفه  
ومن كان عرمك في حبه  
ولا غدمتك عيون الملاد  
ولا أحرمت منك ارض الشام  
فما زلت منه مكان الضيا  
في ممت من يديك الجدا  
فلست لتحبب منها السنى  
وتدع في خلقه ما تشا  
فلا يعرف الهندي منكما  
فنه السرور ومنك الغنى  
وانت لكل وسام هنا  
به من مزايك أسنى الحلى  
بين مكارمكم والوفا  
تلك من دهر ما انتهى  
أصاب الثريا مكان الثرى  
لأنك نجم به يهتدى  
وان حلت مصر وقر الهوى

شوقى و د - ا - يسي      همه      صح كل فواد  
والى ايك وقد جاست بحجره      بقى عليه      مسائل الاولاد

زرو اليك وقفة متشر  
 وعلت من عبيه فيض أشبه  
 ويميل حذك فوق رأسك رأسه  
 هوأض يسرأنا بعض فرمعه  
 وهأ ردا العبد وأسلم للعن  
 شلو بوحك صاع لاسعاد  
 تحكي شعاع الشمس بالإيقاد  
 فتزين أبيض شعره بسواد  
 وحطه من ثبات الأوتاد  
 ولو الديك وسد على الأنقاد



بني الشرق هن من دلت النوم يقطع  
 أفيقوا بني امي فقد طال ليلكم  
 أنجعت حسن ولسن وموطن  
 أرعب بصيني دينا وأرددي  
 أفيقوا من الجهر الذي قد سكرته  
 ترابكم دين لكم فاتباعه  
 نصيحة شريقه يجب بلاده  
 هي النزر مما في العواد وأنه  
 وفي الصدر منه ما واني أقوله  
 ترخي وهن يجدي تتسيهم شعري  
 ولا تعملوا إصاحكم موعد الحشر  
 ويذرك وهم نكهم في الفكر  
 أخي وابن جنسي آه من ذلك الأمر  
 به فالدي يا قوم في ذلك لسكر  
 الحق ومن أرى بدالك فقي كفر  
 واخوانه لا دين زيد ولا عمرو  
 برعي ابي الآر راض بما النزر  
 لأهب قرطاسي وصاء به حيري

## سكة حبش

دعي الناطق في باريس الى عائده شديد من حبس ومن  
 حربه حروب من عبيد من و - حبه وحبه كبره  
 يفرق قسطنطينا العلم و - حبه حله للبرود - حبه  
 ان لا يأكل الا منها فادن له الفصل على شرط ان يقرظها  
 سنه - عالي عام ١٩٠٣ .

١- لله اب في سكة في سكة لبحر كاب ملكه  
 افتدي لك التي صيدت ر و اي ح ك حوط اشكه  
 حملوه ، نخوز ، في طق فوة اعين مشكه  
 هذا الفيض و و جوه ويري لالاع حكه  
 ونقى " وهو سر بيت " لو تصدى وحده للمعكه  
 رأيه اشرك وكن هاهنا فضل الأثرة دور لشركه  
 وكده انفس اذا رعتها ليس ترصى غير تاح الملكه  
 است أنسى مطعاً - اد بها رادق الخير كثير البركه  
 لفتى آل حبش من على شكره الشفا مشركه  
 مكرم الصيف شديد لم يدغ ملكاً للحميد لا سلكه  
 ارتضي إن يرتضيها خطه كل شعر مثل ذا في سكة

## صخره فواد

نصبا على اثر حادثه ٦ ايلول سنة ١٩٠٢

سألم على موصى الوعش أنهرأ  
عن موطن له بحر امير موصى  
سوف في الشبه عليه ما به  
وأصبح فيه العبد و بون حايا  
وأنس من حيرته اشواقه  
اصحح من ميره كان  
كدار بلاد امس بعد  
وه عمه من الا حيد

كان الاصول عمرى نسيه  
من الاصل انزل وكرمه  
وسالافا أن تعرف الماء منها  
دوشب لا انصر امين معده  
ون انه ظلم أتى متظالما  
اهب من من حيد  
يرقى و عمار و عده سواد  
لا ولا حيرة و دهر

سئله موصى حى حى  
ثوبت امي زاده حى  
ومن كان ذا ام كهر فانه

دشت له الايم من يره  
عن سدس الشير وكر وها  
يحيى بان يهريق من اجلها الذما

سأستلّ فكراً كان من قبل معدداً  
وأطعن قلب الصعب حتى يلين لي  
عسى أن يفيد القوم شعري وعله  
وما هو إلا سهم فكر رشقه  
سأطرق أرماس الجلود مناجياً  
فألثم ذيك الثرى متأدياً  
وأسأل من فيه عن الشرق هل له  
أحنّ إلى الشرق الحزين وأهله  
وأرثي لذيالك الدكاء مضياً  
وأذكر بغداداً فأطرق حسرة  
وأندب عداك في الشرق ساطعاً  
وأرجع بالبحوى لمصر فينبلي  
فأرحو بها للشرق عوداً وشاة  
لقد حان أن تبدو الحقيقة ينثا

أإخواننا لا تجعلوا الدين فاصلاً  
ومنحن إلا بعض دي الأرض هل  
فلا تسموا فناً بشي مربلاً  
كفى جاماً هذا اللسان يضمننا

وأطلق نطقاً كان من قبل ملجماً  
وأضرب عرش الجبل حتى يهدماً  
يكون لأهل الشرق عني مترحماً  
فإن يُصب الرمي فحسي مغماً  
اعصم ألقى منهم الدهر أعظماً  
وأجنو لديه خاشعاً مترحماً  
معدّ " عسى الأرواح أن تنكماً  
وأسكي على تشيت أقوامه دماً  
وأرثي لذيك البناء مهدماً  
وأذكر هرونا فأسكي تألماً  
فزال فامسى الشرق اسود أفتماً  
ضباب على قلبي المرح غيماً  
وأرحو بها للشرق خيراً وأنما  
وينجاب عن ابصارنا ذلك العمى

و الدين إلا رابط الأرض بالسا  
بان نتوى نقض ما الله أبرها  
ولا تسموا شيخاً بسود ممماً  
إليه سواء عيسويًا ومسلماً



## أُصْدِيقٌ فِيرَتَجِي

وَقَدْ سَمِعْتُ كَلَامَ د. ١٩٩٠ مَدِينَةِ الدَّهْرِ وَنَافِيسِ الدَّهْرِ

صَدَقَ عَنِ زُلَا عَجَب	كُلُّ شَيْءٍ دَلِيلُهُ سَرَبُ
دَهْمَتِ سَاعَةُ ارْصِي	وَأَسْ سَاعَةُ الْعَصَبِ
مَسْنَدُ حَكِيمِهِ	فَأَنْ مَنِ مَنِ أَحِبُّ
تَرَاهُ صَاحِبَ أَمِي	تَارَةً صَاحِبَ الْكُرْبِ
فَتَقْدِرُ عَلَى أَمْرِ	وَفِرَاقُ بِهِ التَّعَبِ
كُلُّ دَسِي لَأَنْ لِي	فَهْ صَدَا وَدَّ تَهَبِ
وَلَا نِي عَشْقُهُ	بَادِ الْقَمْبُولِ شَبِ



يَا الْعَامَ مَرَحِدُ	رَمَيْتُ فَيْكُ وَ لَأَنْ
فَلَوْ أَنَّ حَامِلُ	بَيْنَ بُرْدِيكَ مِنْ عَجَبِ
رِيَّةٍ سَمِيحَةٍ تَرَى	رَايَةَ حَرْبٍ وَ حَرْبِ
وَتُتْلَوُ بِهَ أَمِي	أَمْ خِلَافًا بِهَ الْعَطَبِ

أَتَرَى لَصِيرًا ثُمَّ سَوَّاهُ  
وَهَلْ أَهْنَدُ مَعْدَاكَ  
أَمْ هِيَ النَّارُ فَوْقَ بَابِ  
وَقَوَى الْعَمَلِينَ فِي  
وَلَبَّ مَكْنَهْرَةً

كُلُّ هَذَا لِأَحَدٍ شَرٍّ مِنْ  
يَا عَقُولَ الْإِنَامِ مَا  
رَبَّنَا فِي أَوْصَعِ الرُّتَبِ

أَيُّهُ بَوْرُ أَرْتَرِهِ لَقَدْ  
لَا فَا حَدَّثَ الرُّوَاةُ  
مِثْلَ مَا عَنْكَ قَدْ رَوَى  
رَبِّمُ اللَّهُ أَنْفَا  
وَحَوْشَ تَدَاوَعُ  
بَلْ أَسْوَدَاً تَقَعَّتْ  
سَقَمَا الْحَكْمُ لِلْهَلَاكِ  
يَا رِفَاتَ الْأَسْوَدِ

يَا أَلَمُ هَلْ أَرَى  
صَدِيقَ فَرْتَحَى  
وَأَحَدُ هَذَا ثُمَّ رَصَبَ  
ثُمَّ عَدُوٌّ فَتَحْتَبِ

## ليالي النيل

أو وصف ليالي الصيف في مصر

وهو مرسوم المرحه « عنه مركس » مااب هذه القصيدة المنشورة سنة ١٩٠٦ .

اداع في مصر رسول الشر أَلْ دُكَا عرقت في البحر  
 وصنع الدرّ ضحكك النور وأقلن نسيم طفا يري  
 وصفت فوزاً مياه النهر

وبلع الرياض داك المبرّ فاهترّ إعجاباً وماس اشجر  
 وفتح لنور بها ولشمر ولزهر من فوق إليها تنظر  
 ترى خيال ذاتها في الزهر

« ومن عجب أن ترى الطيفة تطهر دي الشدّة القطيفة  
 بأشمس وهي أنّها الديفة وردة الكامة الأسموعة  
 تطيعها في نهيا والامر

لكن بمصر ليس بالعجيب وقوع هذا الخطأ العجيب  
 فكم بها من حادث عريب ولشمس فيها أحد الخطوب  
 في الصيف فهي أصل داك الحرّ

أَنْظُرْ هَيْنَا الدُّورُ وَالْقَصُورُ نَيْسَ بِهِ حَسْبٌ وَلَا شَعُورُ  
صَامِتَةٌ كَأَنَّهَا قُبُورُ قَدْ ائْتَتْ بِأَهْلِهَا قُبُورُ  
وَانْفَرَحَتْ عَشَّةُ ذَلِكَ الْحَصْرِ

أَصْغَتْ الْفَيْدُ مِنَ الْخُذُورِ كَأَنَّهَا الْإِقْدَارُ فِي سُتُورِ  
يَنْظُرُونَ فِي لَهْمَتَيْنِ زَاخِرَيْنِ مِنْ كُلِّ قَبِيْلَةٍ أَعْيُنُ عَرَبٍ  
مَهْتَمِّهِ الْكَشْحِ دَقِيقِ الْخَصْرِ

وَوُجَّهَ لِسَ إِلَى السَّاحَتِ بِعُتُومٍ فُرُصِ الْإِدَاتِ  
وَرَتَقَتْ حَفَظَةً الْكَسَاتِ مِنْ حَمَلٍ نَحْسِيٍّ وَمِنْ "حَالَاتِ"  
مِهْرَدَاتٍ مَمْشَاتِ الصَّلَاةِ

نَفْسُ الْحَيِّ وَمِنْ حَيْثُ كَانَ يُعْنَى عَصَصِ الْإِنُونِ  
مُسْطَرَحًا فِي دَمِ الْإِنُونِ وَهُوَ يَكُنْ يَا يُنَى مِنْ مَعَهُ  
سَوَاكُ لِلْخَلَاصِ مِنْ ذَا الْإِسْرِ

يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الْحَبِيْبُ لَا سَوْدَ أَنْتَ يَا الْمَوْلَى وَنَحْنُ الْأَعْبَدُ  
بِأَنْتَ فِي مِصْرٍ إِلَهٍ يُعْبَدُ فَيْتُكَ طَائِفٌ مَهْجُ وَأَكْثُ  
أَوْدَى بِهَا لَوْلَاكَ صَيْفُ مِصْرٍ

لَأَحْلَ هَذَا قَدْ تَعْنَى الْمُنْشِدُ بِاسْمِكَ كُلِّ سَاعَةٍ يَرُدُّ

يا ليلُ ليت لصبح نيس يولدُ      وست كلُ أبيض يا أسودُ  
فداء هاتيك الثنايا الفراءُ

يا صاح فاسلُ هذه الوادي حافة      لقاعات باقصاد  
إر رمت تشمي نالة العواد      دوصد معي صفادك الوادي  
حيث أبو الخيرات ظلٌ يجري

يا حده النيلُ على صوة التمر      وحده نعوق فيه والنهر  
ركنته كأمي على ستر      في يلة ما عابها غيرُ القصر  
كذلك الصفو قصير العمر

٨ مع عربٍ من بني الأفريج      مهيب الحصر كبير المعج  
ينظرُ عن سود صبح دمع      وحدتُ فيها كلُ ما أرخي  
من روضة وخرق وشعر

والريخ تسري حو بدلا      قل من صدورنا الغليلا  
كأنها آس أتى عليلا      وقد أحنها اللمي تقيلا  
كحتت بل عشت ناسحر

وليلُ يجري تحتها عريدا      نهزُن موحدة سرورا  
كما بهزُ عادة سريرا      قد نام فيه طفلها قريدا  
في مأمن من عاديات الدهر

والدُرُّ تُنمي وجهه في الأبرياء  
تسمع دُتوخ في أهواء كأنها لسوف في أهواء  
ما بين كبرٍ دائمٍ وفقرٍ

والأفق داهٍ بالجوهر لفرَّ كأنها لآلئ في بحر  
حارية من الحواري لمر أو يسمن لآخ في محصر  
روض تروى من دموع الفجر

والتخيل منظرٍ مهيبٍ تراعى من حمله القلوب  
فوق لصفاء طهها رهيب صا نصف رنبا لترتيب  
من كل جبارٍ عظيم القدر

تحميها مرده طولا تحت مطلات دهن حمراء  
في ليل جاءت تستعي عبالا سحرها اليل من ترالا  
واقفة هنا بفعل السحر

والدهيات به حور بين صعود فيه والحداد  
تبدو لنا زاهية الأنوار كأنها لوامع الدراري  
ساجدة فوق عباب الغبر

وليام حولنا ننهذ وزفراء نخونا نصعد  
ولشواطئك لك تردد فارة ندنو وطورا نيمد  
والريخ في الشراع ذات نقر

هذا ونحن رأينا الأصولا في الحب لا نسمي بها سديلا  
فلا من الضم والتقبلا وقد ساءا الليل أن يطولا  
هكذا لو دام طول الدهر

وكانت الأكوان في هجوع من حولنا بادية الخشوع  
وانزهر في السماء كشموع قد أوقدت لعرسنا المديع  
والليل قيا لتقدي السر

فبينما نحن كذا سكارى وقد حلما في الهوى العذارى  
إذا اصباح قد نضى المارا وصرت الليل به المارا  
واكتب دماؤه كالخار

فراغ مشهد القبل وامتنع الحب عن التقيل  
من بعد حدث الخليل جعلت معة لا أرى سبيلي  
غيتا على الصباح رب العذر

## قطرة ندى

من البحر التي احوزها الناطم من علة مركب جائرة  
وصفا على غناحه صاحب غزن الأتوية المنهور بجران  
يعلم ثلاثة ايات في وصف قطرة احيا «قطر الندى»  
وقد ورد في كس ان البحر والندى واحد لا حذر  
احد في ندمي من خمس وقد اجمع العلماء وهم  
سواء ندى بحر ورجوع حرمي رندة ولم حرم  
داود نقاش واحدا بل في الاوراق المقدمة احاروا بها  
وربما لا في موضع ع و في موضع ع و لا  
في الخاتمة لا تطل الا سابق واحد تاوروا في اي  
التوفيق يتحق الخاتمة واذا لم يستطيعوا تفضيل احد  
منهم على الآخر فربما لا حاجة للشك من بقائه  
وقد حذر من بحر في كتب طروف الموهبة واحد  
بوجه واحد

هذه قطرة من ندى البحر من فكه الامراض  
قد دعوه قطر الندى وهو غش في يكتي عن أطباء الأعراض  
فيها نسيء المور كما تحيي قطر الندى وهو لريض  
(ع)

من كان يشكو اصعب من عيه وبده تطره اشيب  
من ضيع غناحه قد نسيء قطر الندى عيش مسمي  
فاعين كارهرة لولا الندى ما دافعت الحسن لاي فيها  
(غ)





واليوم لما ثبت عما قد مضى  
 دفنت مدأك القديم وقلت لا  
 وصحبت من غاديتهم قبلاً ومن  
 جرياً مع الاهواء علماً أنه  
 في الذي ينبغي وذاك بعد ذا  
 تالله ما والاك إلا خائف  
 واللؤد ان تكن الخافه أسفه  
 لا تفتري مريض شهرتك اني  
 فالشر أسرع ما يكون تنقب  
 والطل يسمع من بعيد صوته  
 أما ان فعلى كلا من  
 ارض مع هدي ليعوب ولا يرى  
 كالنيد لعشقها على علاقتها  
 هذا هماؤك يا سليم وأنه  
 ما كنت انحو نحوه لو لم يكن  
 وكما علمت قانا في ازمة  
 فمست ربح المديح كي ترى  
 لكنني لا أستجيد لك النسا  
 فبجاه مثلك ليس فيه تكلف

وثبتت تلك الخطاة الموحاة  
 رجم الاله الجبل والجملة  
 كانوا صحابك أصبحوا أعداء  
 لا ربح ان لم تخلم الأهواء  
 ومن الذي يرضى الوداد رياء  
 من ذا اللسان الطعن والايذاء  
 فالعسكوت أشد منه بناء  
 ملأت بك الاقطار والارجاء  
 والخير يمشي مشية عرجاء  
 واذا خبرت وجدت فيه هواة  
 ابرح اريك موته رباح  
 من سوء حظي عنك لي استواء  
 وري بها داء - ودوا  
 يسوي الى اول همة  
 عيب حدة له عرو  
 روق صرنا ولا نص  
 مي ذك كصباح ضياء  
 إلا اذا ضاعفت لي الاعطاء  
 وأرى مديحك كلفة وعناء

## حناء تطلع كتابا

روحي فدى حناء ابصرتها كأنها اللؤلؤة الصافية  
 أبصرتها تقرأ في دفتر مشغولة عني به لاهيه  
 هملت واحراء يشقى الودي بها وتحيا أسطر باليه  
 يا ليتني كنت به صفحة او لفظة او نقطة بأديه  
 تأمس منها كفها النض أو أشق من انفاسها الداكية

## سرة أنس

ألا قل لي أير صاح	أنا مكران أم صاح
أمن خير بأحداق	أمن خير بأقداح
فهذا سكر أبدان	وهذا سكر أدواح
فطف بالكأس يا ساقى	ولا نشفق على الراح
وعني نصاب	ودمان وتقداح
شـر قـلـهـب بالمـد	ط لا الكـم والراح

## النسيم العاشق

معربة عن الافراسية بتصرف بسير تقتضيه الصاعقة

تلاها في حلة جبة شمس البر عام ١٩١٠

هذه قصة حرت نسيم الـ روض هيا مصى من الارمال  
وردت في كتاب سحر قديم خطه فكر سحر شيطان  
لم يكن قادراً على فهمه ناه سوى شاعر لهوب المعاني  
وجد الشعر حينما وُجد السحر ر شقيقتين ليس ينفترقان



قيل إن لسيه قد كان يوماً يتمشي على دُبي لسان  
هاجناً لا يقرُّ منه قرار من مكان يميل نحو مكاب  
تارة يلثم الزهور وضوذا يرغي في معاطف الاعصان  
إذ أتى منزلاً قديماً شبح من شيوخ القرى رفيع الشان  
فابهرى داحلاً إليه من لكو بة وثباً من غير ما استداب  
حيث نلت ناشيخ تنزل صوفا وهي في مأمن من الخلدان

تفرنُ لصوف كثُفا ولها حنْ      ن ن ناسحر واموى عرلاب  
عش لرائر الحريء بشعر      واعمر فوق رأسها القناب  
فتدلت احرافه الشقر من فوق      ق حنوب سود وحدب قن  
ودأى ذلك النسيم حملاً      ما رآه من قل في انساب  
فندا شحصاً إليها مديماً      محوهم نظارة لفتى الخيران  
ذلك الأهوخ الخفيف المراني      القليل الشات في كل شر  
واصبح العشقين نشر اسرار      اموى بين كل نص ودان  
اصبح الآن بابنة اشبح صاً      مستهاماً حبها مضاني



عاشق لا يرى ويكفيه منها      ان يراها في كل حلٍ وآل  
حيث كانت يكون في البيت او في ال

روض بين السرير والريحان

هذه كل همه ان يراها      في سرور وعطية وأمان  
جاءت لا نفسه كما تشي حراً      فبدأ على اختلاف الزمان  
فاذا الليل كان ليل شتاء      يجز الرد فيه وغز السنان  
صار حالاً الى هواء نظيف      فارتى وفق نسمة الميزاب  
واذا اليوم كان يوماً شديداً      يلذغ الحُر فيه كثيران

جاءها من ذرى الجبال ينحدر متعش الروح متعشرا احتمال

وإذا استشر انقاصاً بها يو  
وأثها من الطيور لشودي  
وإذا الفصل كان فصل خريف  
وخلا خدرها من الزهر من ور  
ساد خلف الفراش في الحقل يح  
وأثها منه بباقات حسن  
من عقيق ولازورد وياقوت  
تجاري في خدرها طائرات

مأ مضى مسرعاً إلى البستان  
بأرق الأنعام والأحسان  
وغدا ألروض مثل وجه العاني  
وومن نرجس ومن اقحوان  
فيه كما تجتني زهور الحار  
زاهيات بأجمل الألوان  
ت وتر وأبيض كالسحاب  
لامعت ادح كاستار

وإذا كان في يديها كتاب  
وانتهت من قراءة الوجه منه  
تروى حبة قلب الوحه

درس محوج إلى الإمعان  
ثم همت بدرس وجه ثان  
فليست تحتاج مدد الشان

وكم وقفة له يس أنسى  
عند ذاك السرير ذي الاركان

وقد أَسْجُودُ النَّاسُ عِندَهَا      وَتَوَلَّى الْكُرَى عَلَى الْأَجْفَانِ  
يَحْتَلِي حَسَنَ مَعْصِينَ أَضَاءَ      فَوْقَ مَلُومٍ صَدْرُهَا الْمَلَانِ  
وَلَكُمْ زَحْزَحَ السَّارِ وَأَدْنَى      ثَنَرُهُ فَوْقَ ثَنَرِهَا الظَّمَانِ  
فَرَوَاهَا كَمَا أَرْتَوَى دُونَ أَنْ      تَحْجَلَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِالْحُجْلَانِ



هَكَذَا عَاشَ فِي هَوَاهَا زَمَانًا      نَاعَمَ الْيَالِ خَالِي الْأَشْجَانِ  
حَاسِبًا أَنَّ لِلصَّفَاءِ دَوَامًا      هُنَّ دَوْمُ الصَّفَاءِ لَا مَكَانَ  
وَدَعِ الْعَبَّ يَا بَيْتَ فَنَدَا      نَكْ خَصْمٌ أَقْوَى إِلَى الْمِيدَانِ  
جَاءَ مَنْ يَخْطُبُ الدَّهْ      عَصْرُهُ كَانَ أَجْهَلَ الْقَتَبَانِ  
لَهُ مَنَزَلٌ عَلَى عِبْرَةٍ إِلَّا      يَمُضُ كَأَنْتَدِرَانِ  
عَرَّهَا كَثْرَةُ الْحُلِيِّ وَبِ      وَدَيْئًا تَهْوَى الْحُلِيِّ الْفَوَانِ  
رَضِيَّتُهُ بَدَلًا فَوَاحِيَةً آلَا      مِنْ ذَلِكَ الْحُبِّ الْعَاقِي  
أَمْ مِنْهَا يَكُنُ النَّسِيمُ لَطِيفًا      حَيْثُ الشَّرِّ عَاطَرُ الْأَرْدَانِ  
مَا أَكْذَى بِسَلَامِيهِ دُونَ مَالٍ      وَحَدِّ بَهِيَّةِ اللَّمَعَانِ



هَبْ نَبِيَّ عَلَيْهِ نَعْدُ مَرِيدٍ      لَعْنُ يَسِي فِي دَلَّةٍ وَهَوَانِ



واقفا حلف كوة البيت يشكو      نأزني كأنه الشكلاي  
وله كأنعام جنب هدين      وفصح حين كما الاغواب  
وكم حدثه بالشر نفس      ما لها بالشرور قبل يدان  
وستغى ان يصير عاصف ريح      هادما بيتها على السكبان



ولل واد الكنيسة بأو      كب تقي إثم عقد القوس  
عين صبرا قدر ثوبة بيت      وأثر الفدر مل لعيان  
وابرى لاشموع يظنها عب      طما ولم يعة م حلال المكان  
زاد حقا هرام تحبب ما في ا      كاس حتى تقي بلا قربان  
ومدير القوس ما اعتراه      انسج الاس دقة الاحرا



كل هدم لم نجد ندم وءا      مرس دغما عن ذلك الهيجان  
فصلى هتما على وجهه والصدر      يغلي بالحق كالكركان  
ساح في لأرض متعينا ملو      لك الريح من كل صادق معوان  
بن هيف وزعرع ودرج      وسوم وعصف مران  
ثم واهى من بعد دمن في جيش      حضم يوح كاطوفان  
زرع الزعب في البلاد ونكو      هولة الشيب مصرق الشان

خاربا في طريقه كل م مر عليه من عامر الدار  
وصل البيت وهو يحسب أن يذ ربه في الفضاء مثل الدخ  
إذ يرى في جواب الدار مهذا فه طفل يسكي غير يس  
ولدى اطفال أمه وهي من حو ف عليه شديدة الرحمة  
تلاشب قواه وانتصر الحب عليه والحب ذو سلطان  
هجا قرب طفلها أحدا ع ه يهر السرير كالمعلم

## احسان احسان

تلاها في الحلة التي اقامتها جمعية تهذيب الفتاة السورية  
ببيروت عام ١٩١٠ .

قل ربُّ الوجودِ للشمسِ يومَ      وهي تترُّ في الوجودِ زُهاً ،  
أيُّها القوَّةُ التي قد بعثنا      ها الى الكونِ ترهبُ الأقوياءُ ،  
وجعلنا بها الحرارةَ للأرضِ      ض حبةً ورحمةً وصيِّاءُ ،  
وضرتَ لنورنا الفائقِ الوصفِ      ع مثلاً شاعها الوضوءُ ،  
أيُّ وصمٍ مما وهنالكِ يُد      بكِ إلينِ مكنةً وعلاءُ .

•

فأحابت وقد توارت وراءِ النيمِ من وجهِ ربِّها استحياءُ ،  
أيُّها الخالقُ العظيمُ الذي أبدعَ في خلقهِ الوردى ما شاءُ ،  
والذي الأرضُ والكواكبُ والآفُ      لكِ ليستَ لديه إلا هباءُ ،  
والذي أهولَ الأمورَ عليه      حملي الآنَ فحمةً سوداءُ ،  
إنَّ وصماً الى مسالكِ يُدني      وكفاني احراً بهِ وحزاءُ .

ليس في رمي الخراجه في الار  
 أو بارساني الاشعة يكي  
 أو بقطعي الآفاق أرواح في نو  
 أو بتدويي الثلوج على ها  
 أو بتوشحي السماء من الغي  
 أو بمكثي أمام مرآة هذا  
 كل هذا مولاي سر لأرحو  
 إنما بعثي الشعاع الي آء  
 قصدة تخفيف دمة فوق جفن  
 ذلك أولى صنع يقريني من  
 ض فتحي الاشخاص والأشياء  
 كون منها مهابة وسناء  
 بو من النار تلهب الارجاء  
 مة من ترددي بيضاء  
 م ثابا حراء او صفراء  
 بحر حيناً غائماً أترامى  
 لي يبدأ به أو أستعلاء  
 حلق سجن يحوي الدجى والشفاء  
 شام في ذلك الشعاع الرباء  
 لك إلهي ويستحق النساء

•

إن في الأرض كالسماء شمساً  
 فن في نصره الضيف فهل  
 أن تكون الفتاة عنة أشر  
 وياض الطلى وإن سر عينا  
 كيف أستطيع مدحهن على امر  
 هي أبهى حسناً وأوفى دكاء  
 هم بالضيف بعد ذلك النساء  
 ف عندي من كونها حسناء  
 لا يوازي الشامل البيضاء  
 لا يتغير حراء

ولو أن الجيوم أنظمت في هـن شعراً لما وفيت لشاء



أيها الناس إن الله ملك الله إلى يعطيه أي شء  
كل ما في أيديكم من يديه وإليه المآد حتماً قضاء  
فاستغوا وجهه بصنع جميل أن صنع الحميل يرضي السماء

## النجوم

عن سولي بريدوم بصرفه.

نظمت عام ١٩١٣

قست لانيارات ذات مـ • اترى انت مثلك في شقه  
 ساهرات الحنور • هل عراقى • حانقت الضلوع • هل بقه •  
 هبات مع احمره تجر ين الى غير عايه او رحه  
 مثل سرب من لقطا حاميات حول ماء يئمن ورد ماء  
 اوعذارى من حول نمر حيارى في صلاه ما تنقصي ودعب  
 ار في لحظ الشجي حيننا دفدا سهمه الى احشائي  
 وأرى نورك الضيل كدمع سائن من محارر بصره  
 أثور كئبه أم حراح انت في الانهايه السوداء  
 انت يا حلة الخلائق أم الاله هر يا ربه الهدى والضيه  
 انت تكين يا نجوم • أجابت نحن في عزلة بهذا القضاء

(بنا اشجر من قدم. فلا يفرز  
 كل نحم منا يعيش بعداً  
 محرق نفسه زهر السعد  
 عن حيه في وحيه وحفاء  
 ذاهد نوره سدى في السماء  
 لك منا تقارب الأصواء)



قد فهمت الذي تقوين يا شم  
 (مكدا نورها يضيق باق  
 لا ترى الأنف لقريبة منها  
 فتير اطام حين وتضي  
 من فاستن نفس الشعراء  
 من منه منزل العراء  
 من من تو قد وذكاء  
 في ثياب الخلود نحو النور)

## تمثال املي سرسق

للاطباء في الاحتفال الذي اقيم في جامعة مدرسة زهرة  
الاحسان لرفع التآثر عن التمثال المذكور عام ١٩٩٤.

« عشتي القوي صحت يا املي  
من كل قافية بالحن حالية  
رُهِتْها عن كذاب او مصاصية  
وما قصدتُ بها يوماً الى وطير  
يا أيها النصب المرموق بالقل  
وقفتَ تعلن ما نأته سيده  
كأن أظاء كُنت عراشهم  
شيدت مدرسة الاحسان كاملة  
كم بين من خلقوا للهو والفرح  
وان قومي وان كانوا ذوي عدي  
ياست سرسق كم حبيب من عطار  
فأقبلت صاعرات وهي تسم في  
يظل سامعها كالشارب الثمل  
وصتها عن رحيص القول مستدل  
الا الى واجب او حادث جمل  
والله اني منك اليوم في حبل  
عن قومها من فخار قل لم يُنل  
هتدوا لتبدعهم راية اطل  
وفصروا عن سائر غير مكتمل  
وبين من خلّقوا للجد والعمل  
لكمهم عن طلاب الجدي شغل  
جهد اليتيم وكم داويب من عال



وكما سميت هذا الأمر صابرة  
حتى نسيب لنا صرحاً تقرأ به  
واليوم نكرم فيك الفضل محمداً  
ولفضل يطأركم بالتكريم وبقه  
ودباً حقة تكرم بشير سـ  
لا دلت خير من للجميع ولا  
سعي لمجد ولا من ولا مال  
عبود وبه هي سائر الملل  
ونحن في بحيل الخلق ولعمل  
كأيف حوهره يزدان بالصقل  
روح النشط وتدعونا الى الملل  
رأى نؤمل فيك الخير يا املي

## الوفاء

أما عرسه فبرعه بده في أحسن الأبدان في العاصم والنجاة

لأمره في عروبه في حده عام ١٩١٤ بعدد المكتوب العرب

رئة لشعر عن رجل الوفاء حديثنا وانقي جميل انشاء  
حديثنا عن قومنا العرب نحن لجهد قدماً والمرء لبقاء  
عن دعاة جازوا حصة من اقمه ر فجزوا مكاناً على الدنيا  
وفتهم أحلاقهم فتعـلوا ثم هذبوا من بعد ذلك العلاء  
وشاء الأحلاق أعلى وأبقى من بعد انما من انشاء  
إرعت منهم الرمى فلم يه فحديثهم ثم تلويح انشاء  
صفحات التدرج ملأى بها يوم ثر عيهم من نحوه وإيا  
والذي تسمونه اليوم مي قطرة من غيب ذلك الماء



فتك السيف في أمية فاش ثم وخص كالوردية الحمراء  
راح من راح منهم طمعة اليه ع وهمة القوق في الصحراء

أبى قصر لا يرهيم منيف  
وفراش من الحرير وثير  
ذل سجن الموت ولدهر مث  
هائم في القفار يعلنه اللد  
متزي خوف الرقيب بزي ال  
كان أبهى القصور في الصبح  
من فراش التراب والجصاء  
خوف بذل الأقيال والعظام  
ل ويحقيه عنك طرف ذكاء  
نيد من كان فارس الهجاء

عندما أنصر النجاة محالا  
عاج بالكوفة ابتداء صديق  
غير ن لعبور كاس عليه  
ورأى الجندي الدروب وقد سد  
فانتحى جانب المدينة يعني  
حط عنه القناع واستقبل الب  
وإذ صاحب المكان وقد أف  
قال من أنت ؟ قال اني ضيف  
مرحاً مرحباً - وأفردي القص  
فأقام الأيام في خير ما ير  
يس يدري المضيف من هو ولما ير  
ووهي عزمة من لاعب  
يخفي عنه من الأعداء  
تفتي إثره أشد اقتفاء  
واعليه طريق كل رجاء  
منزلاً قد رآه فخم البناء  
اب فأمسى في رحب ذاك الفناء  
ل بين الأعوان والندماء  
مستعير لكم من الأقوياء  
ر له حجرة بلا إبطاء  
غب فيه من غطاة وهباء  
أله عن ذاك - عادة الكرماء

ورأى أن صاحب القصر يمضي  
 يذهب لصبح وهو طلق الحيا  
 فاعتراه ريب فقال له يو  
 رأني أسما الذي أوجب الله  
 قال قد كان إبراهيم بن س  
 قتل الوالد اختور وأبى  
 وأتاني بالأمر أن غريمي  
 فأنا ناحت عليه لأقضي  
 قال من هو أبوك؟ قال هو الذي  
 كل يوم مع رهطه الأوفياء  
 ثم يأوى متطأ في السماء  
 ما وقد أحسا ما أعتاش  
 ثم ومالي أراك نضو عنا  
 ما نضوا بالظلم والاعتداء  
 حرقني بعمد وطول بكائي  
 يحترق هاهنا عن الرقضاء  
 منه ناردي واشتفي حواني  
 ثم بن يحيى بن أكرم الآراء

فنوان الجبل ذكرت عليه  
 عجا ساقه القضاء إلى ي  
 كرهت نفسه الحياة وقد ضا  
 قال يا هذا إن حقت عندي  
 فأنا مرشد خطاك إلى خص  
 قال من ذلك؟ قال إني أنا ال  
 ضحك الشاب قال ويحك هه  
 لم ترعه كده الأساء  
 ت ألد الخصوم والأعداء  
 ق بينته رجب ذلك القضاء  
 واحب بعد هذه الآلاء  
 مك أقصى يدك بعض الوفاء  
 قاتل فانأز واسفك عدل دماي  
 ملكت طول المعاد والازواء

فارتفعت الردى • أحب نبي  
 وأقام الدليل حتى حلا لك  
 واستشاط لفتى عليه وصارت  
 هم يقضي عليه في الحال - لكن  
 قال : كن من نشاء إلت ضيعي  
 سب والله خافراً ذمتي مع  
 إن تكن والذي قلب فعند م  
 غير أني أرحو استعاذك إذا  
 ه صرف آمناً - وأعطاء من أو  
 الحق الذي قلته ورب السماء  
 لك عن السامعين كل حلاء  
 مقده كالجرة الحراء  
 حال أمر أهم دور القضاء  
 وهو عندي من أقدس الاسماء  
 لك وقد بكت من طعامي ومائي  
 إن نكس والذي قلب فعند م  
 شى من النفس ثورة الأهواء  
 صلته ساماً الى السيداء

تلك آاؤنا وداء - ثرات م المجد بق منهم الى الابداء  
 شرف في سمحة وذكاء في وثار وقدره في وفاء

## بكر سامي

حدثت حرب الكرى وشاعرت في كربوعلى رعيه من عذائكه سديده بعد وجد في  
ولاه لآل وحكمه كربوب صده ، احسوا مصلته فله في مدينته ما دني

« مدح موله بكر سامي بشا وافي كربوب الاسبق القاها  
بين يديه في سيرة عذائته جد الوحيه له ١٩٩٥ »

شاعر يعشق الكمال في الرجال

صاغ من شعره الحسن

في مديح القضاة

درة ما لها ثمن

خير وان قد اشتهر وانتشر

عدله فهو في البلاذ

ذلك الملجأ المنيع للجميع

حاضر منهم وراذ

همة تصدع الحان لا تنان

وذكا اذا انقذ

في دجى مُشكّل اناز كالنهار

لم يحتر مثله أحد

وسجايا بلا عدد      إن قصه  
شاعرٌ وصفها الجليل  
قصر الشمر عن مداه      في عُلالة  
وانتفى طرفه كليل  
إن بيروت لا تُلام      إن أقام  
كل فردٍ لك احتفال  
قد رأته فيك حاكما      راحما  
حاويا أشرف الخصال  
إيه يا بكرُ ابنِ      كننا  
قد ونحن لك العمود  
وجعلناك منزلا      لك لا  
يعترى حُفْ      وسد  
دُرع بيروت دكرم      واهمم  
ناهجا منهج الصلاح  
وابقْ يا بكرُ سالما      دائما  
ما بقي الليل والصباح

# عزمي بك

ومادي الفتيان المملات

وطلب منه قصيدة في مدح دولة عزمي بك الوالي السابق  
في ردي على ما كتبته له في رايته  
مصر هذه المصيدة منبرها في رايته الأولى ١٩١٨

مولاي هذي مدحة من شاعرٍ	لا يعرف التمليق والتبجيلا
متوحد أن لا يقول قصيدة	حتى يوتئها الودي ترتيلا
من كل قافية لعوبو بانثوى	جاز الفرات حديثها والنبلا
وتدرك الشعر حين مكرها	وهجرته هجر الخليل خيلا
لا عن قلى وملائك لكتني	أصحت عنه نيره مشغولا
بالرزق أطلقه وأسمى خلفه	سمي السوابق بكرة وأصيلا
مدا ينش الشعر في وقت به	رطل الشعر أعز شيء نبلا
هي ذمة ما تروى ورفضي	حتى قد لها يداً قزولا
بك لا نغير عشت أم	قابسط يديك وجئت نامولا
والأمر أعز أنه من أصعب الاش	ياو مهما شاع عنه وفيلا



أكرمت في الولاء محكم لا يصبر الخطيب حين حديلا  
أوست عزمي صاحب العزم الذي

يذر الحزون من الصعاب سهولا  
الكشف الكرب لحسم بهمة  
كرت حرف لرمال كليا  
كم يوم اسبرت فيها فتنة  
سعي لجوم حشها تقمينا  
نحي دحها عاملا مستيقظا  
ويبيب عبرك لأكرى مشمولا  
في خدمة الوصل المتدس لا نسي  
سعى الى اعلاء أو تحصيل  
هدى مأثر الحبيبة بيت  
في السيل من زاد دليلا  
ملاحق ومدارس اشأها  
سلب اعراض بها وعقولا  
كم من يتغير مات يلب حفظ  
أمنى بها من والديه مديلا  
وقته قومه كاد يلبس طبرها  
خوخ تش يذ رأته عولا  
صانت بها زهر العفاف وإانه  
لأحسن ما سقى النسا اكليلا



وإذا عددت لك المآثر شاقني  
وإذا عددت لك المآثر شاقني  
مادي العوائى الطاهرات مدنا  
مادي العوائى الطاهرات مدنا  
لمايت فصلين عن نجلي  
لمايت فصلين عن نجلي  
حانحات إلى التعلم والتمنى  
حانحات إلى التعلم والتمنى  
بدى به ملت الشاء حزينا  
بدى به ملت الشاء حزينا  
الساميت ابوه وحولا  
الساميت ابوه وحولا  
الماهرات محاسن وعقولا  
الماهرات محاسن وعقولا  
الساحبت من الإباء ديولا  
الساحبت من الإباء ديولا

الاعمال الفاضلة المصلا ت الكاشفات عن لاداد حولاً



إيه فته الشرق هدى فرصة كان الرمن مه عليك نجبة  
 فهي اب حلب أهله وحلدي عصرا من الاسلام كان حبالا  
 واستهضي هم ارحال وكندي م ارحف الراويك ملك صولا  
 العلم حسن حليه فتلمي وهو المنهذ لارقي سبالا  
 لايسع المرحه الحسن لاداد ان ملك الادب احمد كبالا

## مديح اسماعيل حقي

تشرف صاحب الديوان بالشول بين يدي صاحب الدولة  
اسماعيل حقي بك في ولاية بيروت فلقاه ببشاشته المبرودة  
وجارته لينة مرسدة وكرمته على في حجره هذه الآيات

بيروتُ إذ أَلَقْتَ اليك زمامها    مصرُ أتاها ذو الأراحم يوسفُ  
فَمَلَّتْ عواصفُ تحكمتك التي اشتهرت ودرّكتك التي بك تُعرفُ  
مَلَّتْ القلوب - ودعّ قلبي شاهدُ    لأحلّ من ملك الرقب وأشرفُ

وهذه القصيدة مدح على ثراح صاحب الذي أُلد    • رويته بعد  
قراءة الفرمان العالي بتوليته على بيروت ،

اليوم قد نالت أعزّ مرامٍ    كانت ترجيه من الأيامِ  
عادتْ بِبَاشَتِها إليها مذ رأتْ    نور الرجاء بوجهك البسامِ  
فَسَيّتْ بهذا اليوم ما قاسته من    حورٍ لرمح بساط الأعوامِ  
مُثّتْ إليك ولو لساعفها القوى    مُثّتْ على الوحشات لا الأقدامِ  
أَصَفّتْ نطقك وهي خاشعة وفي    أعطاه سكرُ نيرِ أقدامِ  
حُرِبَتْ وردّتها المهابةُ فانتثت    من التمدّله فيك والإعظامِ

إنَّ الولاية أصبحت أعلامها      عُيِّنت خير الحاكمين إمام  
 والٍ له طغى التيم وورقة أ      ماء الرلال وعزيمة الصمصام  
 أحد السياسة عن أبيها واعتدى      في حطاب عما من الأعلام  
 واحدز ينترك حكمة وحرز قد      تُردى عواربه ويسر الصم  
 كم من قتي انف لششة ثمره      ونجسه حرم كحدّ خدام

هذي عواصف نهر بيروت قد      رُفعت الك مصوغة نصامي  
 فأرأت صدوغ قنبره وبنيمه      واكبح حماح الحاكم الصام  
 وأبعد اسمعين عهدك بين      نشئة زعم عهد سلام

## وطني فداك

في سنة ١٢٠٠ هـ حرب عظمى جرت بين  
الطائر العنكبوتية في مروج زهرة سوداء عن سبب  
سجودهم في هذه الموضع دون ان يكرههم  
لك من صاحب الديوان ان يقول بيتين في تحسيس الجمهور  
فاز عن هذه الايات .

وطني فداك دمي ومالي	إنهض الى طلب انساني
إنهض لقد نهض الخبيث	من جنوب الى الشمال
من كان في عور الرحال	فالت في عور الرحال
لك من رحلت كل اذو	ع لا يهاب ولا يسالي
من كل مقتول الدراع	وكل مقتول السال
إنهض في أحلى معا	نقة الأسيه والنصال
إن العلى يستفنف	ل سوى ماضف العوالي
والخير كل خير في	حيدر تحمحم للتراز
إنهض ولا ترهب قرا	الله من حرب الهل

## خالدة اويب

وقال مفرطاً رواية يوسف وأليف الكاتبة التركية الشهيرة

خالدة اويب

فخر النساء وزينه الأتراك	هدي نعيّة شعر حياك
مثنى يوسف يورى روايه	كثرت معاني الحسن من معاك
سحر بدفق من براعتك لشي	أه دالك ما فعلت من عيناك
أكرم بمن سناك خالدة وهى	أوحى إليه عدم سناك
سيطل دكرت خالداً ما يسا	تجمل صغر قدمته يدك

## وسام الفرد سرسق

ووسام سرسق الفرد سرسق ١٩١٧ هـ

إذا زينتَ الصدرَ الوَسامُ فانما  
 وإن بُذِرَ إعجاباً سواك بمثله  
 فليس الذي يلقى المعالي صدفة  
 وليس الذي يسمى الوسام صدره  
 وهل يُعجبُ الإنسانَ حنَّ وسامه  
 حبيب من لأوصاف ما به يشده  
 خلألق لو تحوى الطبيعة مثاقها  
 ولما رأى منك الخليفة صادقاً  
 حباك من الإنعام ما يستحبه  
 فلا زلت يا الفرد موضع عطفه  
 قد نلت منه ثلثاً ثم ثانياً  
 صدرك يزدن أوسام المذهب  
 فتلك لا يُزهي ولا يتعجب  
 كمن عرفته وهو في نهدي يلمع  
 كمن بات يسعى بأوسام ويطلب  
 إذا لم تكن أوصافه الفرد تُعجب  
 وما هو أحلى من سلاف وأطيب  
 لكان ربيع دائم الزهر طيب  
 سبرهوى أوسامه من يرعب  
 دكاو: الرأي الحبيب المجرّب  
 يظنك ذياك الهلال المحب  
 وها أنا راد أولاً منك يقرب

## نظرت الى عينيك

عن النفوسية لكونانس دي بوابل

نظرت إلى عينيك يوماً أو كرت  
وأيت داما فرق لدهر بيتا  
وعطّل حيدى من ذراعك وانطوى  
فان حياي ليس يبرخ ماثلاً  
فأية حالاقى اتى تحطّينها  
وقد راعني مـ سـ في الغيب أنظار  
وعاب تُعيرُ كُنتْ أهوى ومحجّر  
علنه دراع من ترابٍ مُقدّر  
عينيك يحبيه الوفا والتذكر  
تضل بها روحي عليك وتطهر



عني لم اسم إيلك كدية  
لعني ـ اصنك يوماً وه أكر  
فصحت وأسد الدموع تنحرا  
لعني مـ قدّر على سرح كل مـ  
أله تلك تصيبي أخياة برهوها  
قد كنت أهوى المن في كل حالة  
بي مرت قرب مهبك أسهر  
كما تقتضي مي لأمومة أصبر  
ومن تلك أمانه قل وتضجر  
يكن فؤادي من حنو ويصبر  
وكسب وأسند وروض ومرهر  
يسر ويكي أو يعني ويهر



أما تلك أوقاتُ سلبكِ حها      لا تناقها في غير ما هو أجدرُ



أبنتي لا والله ما هام واحدُ	هيامي ولم تنقل كحي أسطرُ
حسنت حال لو أردت تصوراً	لعض له أعيى عليك التصورُ
منحتك قلبي كله سروره	وأحزانه لم أقصد أو أقصرُ
فان تذكريني بدموعي فصورني	تلي كما شاء الوفا وتعبُرُ
عليها من الحب المقلم آية	اد ذكرت للناس صلوا وكثروا

## ١٥ تموز

علم الشجاعة والكرم	قم حين دياك العلم
بلغوا به أسمى القمم	حين المناوير الألى
في كل أرض كاهنهم	الراقدين وذكهم
استداد فرد قد ضام	إد ثر ثارهم على
كأنهم موج الخضم	تدهقوا منآرين
ولا سلاح سوى الهمم	لا عدة إلا الصدور
حر الأنعام فانهدم	كسروا القيود وهدموا
من شفق قادة احمم	وتناولوا استقلالهم
إذا تظاهر والتأم	لله ما أقوى الضيف
من ظالم إلا بدم	ما بال شعب حقه



أنه عيد الأمم	شرفاً لعبيك يا فرنسا
بل عيد البطولة ولشتم	عيد المداد الحق

## شاعران بين وزير وقاض

وار المكتور ايوب ثبات وكان يومه وزيراً للداخية صديقه  
الشاعر وهو قاض في محكمة الشر وسعد مداع

يا ابن فياص حذ علينا بكس  
من عتيق احمور لا عش فيها  
عجباً اصلب المحس كاثي  
حاهل ان قاضياً بسقيها  
لم يكن قط مان قاض حلالاً  
وكذا اثرة اسي يقتيها

فأجابه على الفور :

لا فاهجز معتمة  
سقى النسيان ساقيا  
وقم نندب ملاداً  
نخب إلا أهائهم  
إليكم كان مرجعها  
نبرعوها ونحموها  
فأشده لسان الحال  
حاميا حراميا

## حبيب لطف الله

صغ لآبن لطف الله ماش مدحة  
و بشر له حل الشاء فانه  
و اوى الى بيروت وهي كنيته  
واقم يطهر من صروب دكانه  
جمع القلوب على الابداء و فدي  
اد شاد بلفقره امنع مقش  
واحسن بالاحسان يكمن فضله  
شرف الى كرم الى ادب الى  
سبحان من قسم خطوط على لورى

اذ خصه منها بخير عطاء  
وذ دعوت الى السخاء و وحدته  
واذا دعوت الى التزال رأيت  
يا من نشيد بذكرو وحديته  
عشتاك بيروت فأت (حبيب)  
حدث يداه صادق الآلاء  
فوق المطهر فارس الهجاء  
سارت به الركبان في اليداء  
انامول في السراء والصرء

ولذلك واليهما حالك هدية      ذا الكاس دمر مودّة وصدا  
 عروفا صغت يدك من لندی      لا رث حذر المحب وعليا

١٩١٥

تطرها الشيخ عبد الرحمن قريظم  
 ونشرها في ديوانه الدرر الحسان عام ١٩٢١

## مدام الجنرال ونيان

المدحُ بس له نذيرك دوتقُ      مهما ينق شاعرُ وورقُ  
 والشمرُ إن يفخرُ بنشر فضيلة      في الناس فهو نشر فضلك أيقُ  
 ان الذي خالق المحاسن كلها      أعطاك منها حلة لا تخلقُ  
 شرفُ الى دعة الى آدي الى      ضرف يحيط بذلك قاب مشفقُ  
 يا يوم ضح اسوق من عصب وقد      بطروا ه امرأة آت (تسوق)  
 عرفوا بها امرأة العبد فراعهم      دان الحلال به الودعة تحرقُ  
 وقفوا حيارى صامتين وكلهم      متأمل فيما يرى متعقُ  
 أعقبة الجنرال قسى مثما      لى الناس العائلات وبعرقُ  
 ما صدقوا أسمعهم فيما مضى      حتى دنوا سمومهم ونحققوا  
 أعطيتهم مثلاً مفيداً إنما      الأمثال يحفظها اللبيب الأحقُ  
 ثم اثبت وكل طرف شاخص      حباً إليك وكل قلب يخفقُ  
 ومضوا وكلهم لسان قائلُ      من حاز مثلك إنه لموفقُ

## ابن الشيخ يوسف النخازن

قصت في بئر بـ حقه بـ كرم لـ شح يوسف النخازن ، واطاهر  
 بـ الشاعر مـ يمكن من حضورها وكانت بها قصي يقم معه في  
 قـ هره في مصر و حـ صيد غديدة فارس بـ اسـ  
 بـ صـ ها ما رعب شه

انذكرُ اذ كنت في مصر ذكرُ      وأيامُ علي انـ اديج غرُ  
 واذ روض الصا حصُ أنيقُ      وأوقاتُ لصنا صرعي تمرُ  
 واذ رُصي لشاب ولانـ لي      عواقبه انـ علو أم تمرُ  
 واذ تقعُ الخطوبُ فنقيبُ      وكلُ سلاحنا أدبُ وهرُ  
 اذا حملتُ علي أحاب شعرُ      وان حماة عليك أحاب شرُ

## في زياده

يا ميّ والأيامُ ما  
ماذا يحاولُ في مديحكِ  
جارتِ أحبته عليه  
لم ينصنوا فيه المؤدة  
تدب حبالاً لي محطز  
شعرُ بالمحز شعرُ  
ولم يكن يوماً نحائرُ  
والأمانة واستر



يا ميّ لولا ما اشحك  
لم ينطلق ميّ انسا  
في القلوب وفي الضائير  
وقبل ودعت ابدا



لله ذكرك في البلاد  
حمر تسبل من راعك  
من تلك نفسك في الطروس  
سالت على حد ليراع  
النين يسعى وهو صاعر  
كما على حد ليراع  
ليس ما حوت الحائر  
وتلك روحك في الدوائر



زَيْتٍ مِنْهُ الشَّصِينِ	بَا نَثَرَتْ مِنْ اِحْوَاهِرْ
حَكْمٌ وَأَمْثَالٌ عَذَتْ	مَاءُ اَسْمَاعٍ وَالْوَاوِرْ
شَوْقِي اِلَى دَائِلِ الْخَوِ	وَالِى نَيْبِيهِ السَّوَاهِرْ
وَأَحْبَةُ فِيهِ نَسَا	عَرَّ كَانْتَحَمِ الرُّوَاهِرْ
وَشَيْبَةُ فِيهِ مَصَتْ	وَكَاثِمًا هِيَ حَلْدُ طَائِرْ
كَطَلِبٍ يَدَهْبُ حَحْمَهُ	وَيُظَلُّ مِنْهُ النُّشْرُ عَاوِرْ



لَا إِنْ كَثُرَتْ دَبُونَتْ	بَا فِي مَيِّ نَفَسُورْ
بَا مَيِّ مَجَا رِيَتْ	صَلَةُ الْعَوَاطِلِ وَالْخَوَاصِرْ
شَكَايِنِ حَاثِرَةٌ رَا	وَحَسْ كَدَا شَكْوَايِ حَاثِرْ

## الوردة البيضاء

أتيتُ إلى الروض عند الصباح    اكشفُ هي صديقي القديم  
 فرعُ وجيل لي أني عريبُ    لسلُّ بن حريمُ  
 حريمُ لدي صولة من ملوك    لرمال شديد المقاب عشومُ  
 تقابل متكتب على    وسند حضر كحور النعيم  
 أمنُ العيور فاستفر عن    محاسن تقن لب الحكيم  
 قدود بها شهوة لاساق    وهن يتحرر غير النسيم  
 تنور إلى لثمن مشاق    وليس سوى النحر صب بهم  
 وقد راعي بيها وردة    كها الربيع يباض النجوم  
 تطالني بين أوراق    مطاعة الدر بين الغيوم  
 كشي من لاج قد شق عنه    القيص أصابع حار أثم  
 أثبت بهم إلى روضتي    وعدت وفي النفس مهاهموم

## عرس تقولاً نجيب سرسق

طاب الغسق فأتها يا ساقى  
 حدى تخفى إلى الكؤوس شيطنة  
 ما توشك الأفواه نجيب صوءها  
 يا للقوية وهي أضعف ما يرى  
 ما شئت من أموالنا وحمونا  
 نحكي شعاع لشمس بالإشراق  
 هل الأسير يقور بالاعتناق  
 حتى يبين سناه في الأحداق  
 حقا زوب ودرة الخلاق  
 إلا العلى ومكارم الأحلاق

أني لأشربها على ذكر الذي  
 لم ينصني وحدي هوام من أرى  
 لتار يقدزه ومصر تجله  
 زعموا له في الحاككة مأرنا  
 وتلت وأتم الحق قوله كاشح  
 هذا حديث نداء من عهد الصا  
 ما عيرت منه السور بل انها  
 فكأته - والرزق قسة دبه -  
 أحيى لبلاد مجوده المداق  
 كل لكرام له من العشاق  
 والشام ترف رفقة اشتاق  
 يغيه بالرلى وبالأشاق  
 كمين بنسجي حبة وشاق  
 سألت به الأقلام في الأوراق  
 زادتة إشتاقا على إشتاق  
 وكلت إليه كخالة الأرزاق

دار النحيب سُميت عاديه احبا  
 العرس في ثديك منسج الست  
 عرس على الاسكندرية ضوؤه  
 يا ابن النحيب ومن دعاك دمه  
 اها برسك واعظت حليته  
 هذا أولك أبو الكارم وقتس  
 واربح منهجه يكن لك مثله  
 أوفى الرجل س وأفضاهم أرف  
 ووقاك من خاط المهيم وافي  
 رام مثل الكوكب سراق  
 وشعاعه يمتد في الآفاق  
 يسعو كريمة صن الأعراف  
 هي في الحسن أميرة الأذواق  
 ما شئت من ادب وخلق راق  
 شرف على مر الليالي راق  
 وأعظم روحا على الأجيال



أعيان المصور رسمها      فظل في طي ضمير

أنا حبيب هدم      مرضاك باسمه الثغور  
أنسأهم الأوجع هذا      ليوم من فرط الحور  
عودتهم أن يصروك      لدى العشي وفي السكود  
فوقفت ترعاهم كما      قد كنت في لزمن العير  
لا ترهب اليوم المطير      ولا تخاف من الهجير

كم كنت تسمع من مظمي      في النجب ومن ثيري  
فيهرك الشعر الكبير      يقال في الرحر لكبير  
واليوم وبك ترمي      دسمته من فوق الأثير

أنا إن بطمت وشاعر      يروي الصحيح من شعور  
لا رعة النظم استغزني      ولا حب الطهور  
قل للألى جادوا علي      وأنكروا فضلي وحيري  
إن عر كم مني السكوت      لسوف يفتكم رثيري

يا أيُّها النصبُ المقيمُ	هت على مرِّ الدهود
كم بين حاضرك الحليلِ	أحلُّ ومصبك الحثير
قد كنت من بعض الصخود	فصرت من فخر المصود

## شاحين معلوف

نصت هذه الأبيات - قد امر بها شاحين معلوف وهي آخر

من شعره - عمر

يا طعمة احسن ما أبهك سافرة  
آسيت من آل معلوف كلو مهم  
وض احنا على الوادي وقد بررت  
فانعمنا على يا شاحين مضط  
إني لأعز إبراهيم مفتيح  
اليوم في مهد مشدود لو ثقي وفي  
سنة كل خلق الله وهو لا  
على الوجود سنوز الورد والآس  
من بعد ما تاه فيها مصع الآسي  
حبة تردهي في ثوب أعراس  
واقف تهاين صافي الود إلياس  
آثار والدو في الجود والباس  
عد بشد على العليا بأمراس  
ريب يكون حنين الله والناس

تأويل

أرفع الصوت وناد لعلمين  
فتو معلوف في إفراسهم  
قب لمحسن في تاريخه  
ذاك مولود الخبير الوالدتين  
ترثوا من دم الخرج الشحين  
هب لإبراهيم حظ الخالدين

٧ ٢٨٩ ٩٠٨ ٧٢٩

١٩٣٠



# المراثي

22

## الياس زيدان

قال يرثي صديقه الياس زيدان عام ١٨٩٤

أمرٌ على القبور وبني حنين  
أقول وقد وقفتُ بهِ ودمعي  
ومن حولي سكوتُ الموتِ يوحي  
سلاماً ايها النساوي بقبر  
ألياسُ اراك نأيت عن  
ولم يك عهدنا بك يا حبيبي  
فلو اصررت دارك كيف امت  
يطوفُ بها الدهورُ على حموعِ  
فأنتك تلطمُ الحدين ثكلى  
ووالدك الحزينُ بلا وشادِ  
واحوتك الألى مسوا حيدى  
واهلك والرفاقُ لهم دموعُ

وشوقٌ لمذي سكر التراب  
ينظم فوق تربته حباباً  
الى قلبي خشوعاً واضطراباً  
تظله مهابة حجاباً  
ولم تذكر أهليك والصحابا  
تطيل على محبك الغيابا  
من الاحزان ملبسة ضبابا  
اضاعوا عند مصرعك الصوابا  
وتدعو الياس لكن لا جوابا  
غدا كالقطر يتحب انتحابا  
لخطك لا يخيرون الخطابا  
تسيل نفوسهم فيها انسكابا

فيا لهفَ الفؤادِ على قبيدٍ      لمصرعه فؤادُ اللطف ذابا  
 ويا لهفَ العلومِ على شهيدٍ      تقانى في محبتها جلّابا  
 صديقي ما أنا والله ناسٍ      مدى عمري سجنائك العذابا  
 ولا أنسى مجالسنا اللواتي      صرفنا في مراتبها الشّابا  
 إذا ما لاحَ في أفقٍ هلالٌ      يُذكّرني هلالك حيث غابا  
 وإن كنتَ العيبا غصناً رطيباً      ذكرتُ لفصيحك الرطبِ اقتضابا  
 فمَ يا صاحبي ثم مطمئناً      إلى أن يجمع الله أصحابا  
 ولا تحشّ الخجاسَ النعيم يوماً      إذا ما مرّ فيك من مصابا  
 فقد روّيتُ قبرك من عيوني      بما يكفيهِ للأبد السّحابا

## وديع شجارد

وفال برني وديع بن محافل شجارد عام ١٨٩٤

هو امرئ ركا وديع اسمه خير شهادة من من ثلة  
باريس فاعلم ان اعطى فأتى وكان قد مات له عقيقان  
من مل بالدهن فنه فقال الناظم هذه القصيدة عن لسان  
العقيد يتألم من القبر والدفن ورفاته .

يا حياة ما عشت فيها ملياً	بل قضى الدهر ان اموت فبياً
كنت في روضة الشباب نباتاً	آخذاً في النور شيئاً فبياً
ما كساه الربيع بالزهر حتى	قصفت الموت منه عوداً طرياً
فملى العلم كل يوم سلاماً	من فقيد بالعلم كان غدياً
وسلاماً من ظلمة القمر أهدي	لأحبابي بكرة وعشيأ
هم اصحابي الألي كنت معهم	في سرور وكان عيشي هنياً
فقضى الدهر بيتنا بشتات	ليت ذا الامر لم يكن متضيأ
يا احبابي ان وقيتم مهدي	وركم بالهمود كنت وديأ
والذي يا دفاق شيخ ضيف	ما أراه على المصاب قويا
انجدوه بالصبر لطفأ عماكم	ان تسألوا حنانه الانويا
ولأني أولوا لواء وكووا	بدلاً من فقيدهما ممنويا

كان قُربى سرورها فبأذا  
 وأشفَى لطف قلبي عليهم  
 نكتهم حوادثُ الدهر حتى  
 لستُ يا أمّ في ضربي وحدي  
 ها هما يسمان نحوي وذو  
 انتِ حيلتي سلاماً طويلاً  
 واذا يا رفاقُ زرتُم قُبرى  
 أرسلوا الدمع فوقه فهو يروي  
 وزرعوا لي الصمصاف فوق ضربي  
 فاصفرارُ الصمصاف يملؤ لمي  
 بعد بعدي سرورها يتها  
 كيف ذاقوا هذا الفراق الشقياً  
 لم تدغ لمرء نهجاً سوىاً  
 بل أراني معانقاً أخوياً  
 ايديهما للسلام مُدت يداً  
 وحطرتُ سُنَّتَهُ حرقاً  
 فامكثوا مدةً لديه بكياً  
 لمظامي عنكم حديثاً شجياً  
 طالما كنت تحت أفضاً  
 وكذا قلته يخفُ علياً

## سليم باشا البارودي

هو أول شعراء الحنة الذي ولد الديارفة الى ساعيا نوصاف  
 مدني . كان مبدعاً مع عرائ باشا طفا صدر السور الحديوي  
 في حوار عام ١٩٠١ . في مصر لم يستطع ان يلقى  
 فقام له مريدوه بعد اربعين يوما من وفاته حيلة تأبين وهي  
 اول حيلة من نوعها حوت في الشرق ثم اقيم منها لمحمد عبده  
 البارودي فيها . وكانت لجنة الاحتفال قد كلفت سيدان  
 اندي البستاني بصفته كبير اجداء سوريا ان يؤبىه بالديانة  
 سوريا في ارض . فتم لم يتمكن البستاني لانحراف طرا  
 في صدد ان يصرح في سوريا في مصر لان في مصر  
 في مصر . يكون هو اول الثاني لمطابقة كلامه  
 لنفسه الحال فوصف به الفبر واستد :

يا قبر تدع رئيس توافدوا      وسط ايرد ان يكون خطاب  
 . لموا كمدتهم لديم وبعث      فدخل من دون الله حجب  
 قد اوحشت اسمعهم فاضه      فدرعوا مشوقين فعدوا  
 عدوا وكان كليهم مستغف      فاستقطروا اذا الكايم تراب



احلف حداثك وبقا مقدس      فبم اشعر والمحراب  
 يا كنه الادب حواك عن قتي      سقته نحو ضريحك الآداب

حسي به رُئی ایست و آن یکن  
 من دو به مرقاة الربیع سحاب  
 قد حنت فیمن جاء حلتك ریا  
 نكن شعری بآتمصور لباب  
 فاذن لروحك ان تشرق من ظفي  
 فيشوق منه رويك وشاب  
 فرض على الشعراء ذكره حلا  
 ما دم يذكر شاعر وكتب



## شاعرين شقيقتين \*

قضى لم نجد سعيً واغترابُ      ولم تنفعه آمالُ كِبَارُ  
 ولم تنفعه آملُ كِبَارُ      ولم تنفعه أخلاقُ حِدَابُ  
 ولا رُدَّ أُنْيَة عَمَ عَرَمَ      تعودُ أن تَذَلُّ لَهُ الصَّابُ  
 فتى كان النِّصَابُ لَهُ لَا      يحوبُ بعزمِهِ مَا لَا يُحَابُ  
 ويطوي الأرضَ فِي حِلْبِ السَّالِي      كَأَنَّ الْأَرْضَ فِي يَدِهِ كَتَبُ  
 فحِينَ فِي الْحُبِّ لَهُ الْحَذَارُ      وَحِينَ فِي الشَّمَالِ لَهُ انْصَابُ  
 وَأَنَا تَحْتَ أَخْصِيهِ وَمَالُ      وَأَنَا نَحْبُ أَخْصِيهِ عَابُ  
 فِينَا هُوَ يَحْتَقُ فِي سَمَاءِ      مِنْ الْأَمَالِ بِسَبِّ صَابُ  
 أَصَابَ حَاحَةَ سَمِّ سَابَا      فَأَهْوَى مِنْ نَحْتِهِ الْعَتَابُ  
 فَرَاخَ غَضَبًا بِالْثَرَبِ قَرَأُ      وَفِي كَفِّهِ مِنْ شَهْبِ خَضَابُ



أشاهن وأنت أعرى ذو وأكرم من قضته الثرابُ

جميعُ الناسَ بعثك من شقيبر  
 وما راعَ القوادةَ سوى نداد  
 على تلك الرُّبى أُمُّ جَزْوَعُ  
 أتاها الخطبُ من غيرِ انتظارِ  
 تَدُّ إلى المحيطِ من ضريبِ  
 وترقبهُ لَكَلَّ طلوعِ فجرِ  
 فيا عضباً تجرّدةً نبلي  
 يعزُّ على أنك قبلَ وقتِ  
 فليس سوى أَسَى وَحْشاً تُذابُ  
 بلبانِ تَمِيدُ بهِ المضابُ  
 تناديك النداةَ ولا تُجابُ  
 فيوشكُ أن يفارقها الصوابُ  
 لعنُ من الحبيبِ دَقَّ الأيابُ  
 وترقبهُ إذا حانَ الثيابُ  
 ولم يثلمهُ طعنُ أو ضرابُ  
 أنت وضهُ حديقِ القربُ

القيت هذه القصيدة على ضريح نقولا نوما عام ١٩٠٦

قد حملوا اليوم على لوحة	مركب اعاء وري يحمل
وأزّلوا في منزل ضيق	من لم يسه قلّ ذا منزل
أضحى نقولا في الثرى وحله	وكان من أعوانه جفّل
وأحرس الموت الخطيب الذي	قد كان يهترّ له المفل
فعدّ هذا اليوم لا يتهرّ	يهانه انس ولا مقول
ولا بيان ساحر للنهي	يفعل في الأبواب ما يفعل
أقول للقبر الذي ضمّه	لو انه يسمع أو يهمن
ي قبر لا تثمن عيه ث	كان على إخوانه يفعل
لم يكن عيت فسقى ه	فحسك الدمع الذي يهطل

على خروج  
بشرس دفر

عام ١٩١٠

أيتها الراحل الكريم دويداً فبرغم القلوب أنك داخل  
 ما عهدت لك الخط فدا غير اليوم ماتت تلك الشرائع  
 التي درء أضرار بدوت هي أبو • نكبي ولا نك • انواكل  
 ماتت مات ابن دسر رجل مظل ولا حرو بر نكته الأفاضل  
 ماتت مات المري وصادق آخر الأب امتى العبد حلال  
 فمن تستغني بعد يا نور سن أن أضرب دياحي امث كل  
 كنت نوراً وكنت داعي كل حوون مد الحق حوون  
 هفت قلمي على رلد نصام الحق • • • • • واستعر

يا أن الفصل إن يفتقر عيش دمه لا يران بعدك هصن  
 في ذمام الرحمن ثوب كريم ضم في حبيب تلك الفصائل  
 وسقام الفيت العيم وإلا فكفاه منا الدموع المواطن

نحن قريءاً وفيك أدرك الغنى      « تسقى على علاك دلائل  
 ثم قريءاً فإن ذكرتك باقى      بيتنا يستحث منا الحامل  
 نحن نبيك لا لأنك قد م      مت فإن المات للكل شامل  
 نحن نسكي لأننا قد فقدنا      وحلا ورحل في قلائل

## فتحي وصادق

في حفلة عذارين عفافاً في قلبهم دجولاً سنة ١٩١٠

روحني فقيذت لسلام عليك  
دوغمنا بعد السرور قلوب  
سأ دهي الارض وقع مصابه  
يا مصر قد صنت الله متظماً  
إن حال صرف الدهر دونهم فقد  
حالا اليك مع اص روحيهما

يا أيها السطال حسنكم الملى  
حقيقاً حتى لنسوز جوفلى  
وزحمتهم بأننا كب زحمة  
وعاوتهم وعلوتما وعلوتما  
قراى في كمد السماء تلاقيا  
عطف الهلال على الهلال مسلماً

قد شمتنا للجيش ذكرأ حالداً  
وفتحنا فتحاً أيز وأكرما

وَأَيْتُنَا مَوْتًا كَمَا مَاتَ الْوَدِيُّ فَاخْتَرْنَا كَبِدَ الْعُلَى قَبْرَيْكُمَا



فَتَحِي أَطْلُ مِنْ الْعَلَاءِ مَكْذِبًا	مَنْ قَالَ إِنَّ أُمَّةً نِي تُقَدِّمًا
مَنْ قَالَ إِنَّ الشَّرْقَ شَعْبٌ عَدُوٌّ	لَا يَسْتَطِيعُ مَعَ الشُّعُوبِ تَقَدِّمًا
الْيَوْمَ قَدْ جَدَّدْنَا لَشَابَهُ	عَهْدًا مَيْتَسِي عَهْدُ الْمُتَصَرِّمًا
وَأَرْقَتْنَا لِلْمَهْدِ أَكْرَمَ مَهْجَةٍ	كَاسَ تَرَاقُ عَلَى الْمُطَالِمِ قَلَمًا
فَلْيَنْدُ مَوْنُكُمَا حَوَاةً لِلْوَدِيِّ	وَيُبْحِجُ طَبَّ دَمًا كَمَا دَاكُ الدَّمَا
وَلتَقْدَمَنَّ عَلَى الْمُطَالِي مَثَلًا	أَقْدَمْتُمَا لَتَالِ مَا قَدْ نَلَمَّا
هَذَا هُوَ الدَّرْسُ الْمَقِيدُ وَهَنِي	عِظَةُ الزَّمَانِ فَهَلْ لَنَا إِنْ نَعْلَمَا
مَنْ يَسْ يَعْرِفُ أَنْ يَمُوتَ مَكْرَمًا	هَبْهَاتٍ يَعْرِفُ أَنْ يَمِيشَ مَكْرَمًا

## مراد البارودي

لقبني متدي الجلسة الاميركية في بيروت فكريا لذكرى  
العيد عام ١٩١٨ .

يا رحمة الله لا تحيدي عن ضل قبر فيه أقام  
خودي على رقة وجود قد رقدت قمته في سلام



واكبي عيوني على مراد ولا تصني هدمي  
بكبي على لصادق لوداد على الأديب اودع



ويا ثرى قد حوى مرادا هجرا ونبها على الثرى  
حويث أدكى الورى فؤادا فنى ون مات ضل حيا



هو لعصامي في الرحال قد نال ما نال باحتياد  
أخذ عرماً من اتصال مع رقة الطمع والفؤاد





كأنه فحة لأدم ردد في حوب فقير  
فصل من كنه كرم و من قبه الكبر



وكما نسب في حده وفهم دة سوال  
هذا ويت في عطه به تهره تهره الشمس



قد عاشه عشه كعب ولا نه هي ولا اساء  
وه يكن صفة لعنه ن كركاسه في الحياه



من يكن همه اساء وكما تستفي السوء  
صفته به من يشه خير فوري حيره اقتداء



يا رحمة الله لا تخبدي عن ص قير فيه أقسام  
خودي على رقة وجود قد رقدنا معه في سلام

## سليم سرکيس

صديقي انطوني فعد قريـ  
ثلاثون لم يدب الي حلاله  
ودد حري شوه اشـ وـ بـ  
عنه من لعشرين صود نشي

تعا حبيب في الثرى وحبيب  
بل كنت فيها عدوا لدنوي  
كأوله رعم اقتحم مشي  
وفيه من التين حكمة شبيب

ايس عجب ان ترى ابومـ كـ  
وكت دا ارسـ صـ وـ عـ  
دعت صدر اعني حتى صرعه  
وعنت حريه تـ وـ وـ

وحوث هـ سرکيس کل خطيب  
ذهب باسمع ان وقلوب  
نعد راع لا نحد قضيب  
عذب اموس دفتا وخطوب

صديقي قد اوحشت و لله مسمي  
شرعت جديدا في الترسل موت  
كدت اعلام السوء صريقه  
وفي تعب من دام داره و هو

الي منطق جرس لبـ قشيب  
وخلقتي اأرانا لكل أديب  
سدو قريـ وهو غير قريـ  
إد كال صـع خمس غير عـبـ

## طايوس عبده

لا ركة فأيوم بدأ حياته      إن الأديب حياته بمهاته  
قد كان يعنيه نكواك وهو في      قيد الحياة ليجود في مقداته  
يسمى ويسمى ورقه قدومه      نفس الذي الأقالام من قوائمه  
عنه بيت سوى المصاحفة إن      ويل صاحب وسقم حياته  
ومن البذرة أن نجف أديب      نيل الشقا والفجر طي دوائه

أيه نحي قد استرح من ما      وحيد عيش ما تلقى لدائه  
هون عيناك قدس أول كاتب      في الشرق راح شهيد مكتوبته  
واحد بقرن وهو أنق مزل      من موسى ما وز غير نواله

## فوزي العلوف

ولد لأخوال ١٩ شهر سنة ١٩٢٩

وكتب أول قصيدته في صورة شعر جديس في شهر  
 قديم من على المنبر بقصيدة هي الشعر العالمي على عهد  
 د. ب. في روعته هذا الملامح وهي لا بدري سمع من  
 منذ صدته في ذلك الكندي الحرق الفهم أم إن القرون  
 مد صوت قناد القوم القهري إلى عهد الفردوق وجري  
 يشدان شعر آكله عروبة عمراء

هل تسمون حفيف أجنحة	في حورٍ سرعٍ وهي ترتقب
أصنوا فتلكم زوح شاعرنا	هودي قد شفت هذا الحطب
قد شاقها مرأى الوفاء لذا	هبطت من العلياء ترتقب
يا روح ؟ ان تحزن عليه فقد	حزن العلى والفضل والأدب
أم اللغات اليوم جازعة	تبكي إبتها الغالي وتنتجب
تبكي الثلاثين التي ملئت	كذاً كأن لم يُخلق الشعب
بلغ المدى فيها وما اكتملت	ما القول لو مدت له الحطب
هل بعد فوزي طائرٌ عَرِدٌ	يشدو قيملاً روحنا الطرب
هل بعد نائفة القريض فتى	يسو أثرهف سمها الشهب
أسفي على الوادي يذوب جوى	ويكاد يتضب ماؤه العذب

العرم في الآسود ضعفة حرب به الأكاد تتهب  
ولسحر في لأحد ذوة دمع من الأحدث يشكب  
والروض قد حرس بلاله استقر اللل اطرب



يا روحه ب كس سمعة في العرب جوان ك نجب  
هجروا لدار وهم أحب وتطلوا العيب فاعترو  
كوني لهم مع الرسول فقد نصير ما لم تصيه الكتب  
قولي هم إن شطرنهم تحمل لأسى في كل نكس  
قولي هم الشيخ قد وقرت أضلاعه الأحزان والنوب  
فيشتاق له عبا هلا درى انؤه الغيب  
يا روح فوري ب كس على فوزي فداك أقل ما نجب



## بُيُوتُ الزَّوَايَا التَّمِثِيلِيَّةُ





## رواية الزوجة الخائنة

في الفصل الاول من رواية الزوجة الخائنة : كيف النظم التي مثلها  
جون سكسر حينئذ في ١٨٥٣ في مسرح هيرد ورو في بيروت .

كلارا تخاطب نفسها :

نعم ليس لي إلا الخداغ وسيلة	لا أدري ما يرحو فؤادي من الحب
دباط زواجي لا يقل عزيتي	واغضاب زوجي لا يسالي به قلبي
أحيرل لا ترجو وفائي فأنما	تروجتني غصاً ولاحباً بالغصب
تعتك ارضاء لاطماع والد	يرى طاعة الدني لا طاعة الرب
وحاولت من بعد الزواج تحباً	ليت فؤادي يردا مطب اصعب
ويستأما خلف الأتمة	فان عشقت نفسي سواك فما دنبي
هو لهشقت فؤادى ومهتني	وصيرني مملوكة العقل واللب
عرام على زعمي استصل على يدي	وجار على ضعفي فسلت قلبي
وقبلة يا حب عذب كما نك	فؤادي ولا ترحم شجوني ولا كربي

وفي حده اعطى الأخير من ارواحه نفسه سيناكلار عند عش روحها  
 عروحة تنحكيه الضير اذ يسولي عليها اليأس فتناول سيف روحها  
 ونحو ان تصعن به معها عيدحن لاميرواخذ وبصرخ الامير  
 في وجهه

لا لا هذا لسيف ارفع منزلاً	من ن يدنس بالدم المذار
فايكم هذه الشقية وحملوا	اعدام شت على لأسوار
ويجتمع اهل المدينة كلهم	نبروا حراء لحاة الفخار
ويقتتر معاتها كل الوري	فكد تكون بهية الأشرار

## روایۂ دون فرزند

و صمما للناظم سنة ۱۸۹۳ ولم تمثل

### الفصل الاول

جنستا ( فتاة بدوية مجارها غلظة رعى )

أبعده فرزند ان اهوى	كوى من جنستا صميم احش
وانى صمحب فى حبه	سيرة شهيد وحب صسى
عاني همومة وارعى الهجوم	واحرى الدموع كيب هم
وانى حبيب اذا ما بدا	نقول عليك ربيع الودا
له طلعة ر رتبه النساء	خلص العذر وعن الحب
وعره نفس تؤذ الملوك	وان ما مهابا فى لورى
وصف حديث كان اسمه	ليلا بقطعه قد سرى
وي ربه هم مثل هذه الصفات	يحوز شيم بيب اشق
دا كان فرزند ص فتم	وهب له حلق اهن على
اتجمع بين الهدى والضلال	وسن ثريا وسن الثرى
لاحش ما على ذى الامور	ورفعت عن مثل همد اهوى
فرزند من نص وكن	ه ما سر شديد حد

ولا بد من كشته عن قريب      ليكشف عني هذا العنا  
 ونعم أني قد تسع      بحبه الأ طريق الهدى  
 وبطلان المذهول " ترى      أليس لقرند شه هنا  
 أما ، منذ صارت اعش      بهدي لاله كمض ٣٠  
 يقولون رابعة كلما      راوني وما علموا من أنا  
 وحس ان في حبة سوان      كلانا شريد بهدي الذنا  
 وقد جمع خد ما يد      فوم لا يكون كذا في الهوى

### الفصل الثاني

شوب دوبر في حصره بيت دارل حوس يندر عن به  
 دوبر دوبر منسأ له العفر

مولاي ي ولد سوء نصري      نبع اضلال وشد عن آله  
 أهله حنلا فدا شأ      ردعة حتى حص في عوانه  
 وهند عن مد رته عينة      عرب له بهد حبط شفاه  
 ورواند الحب العيون فإن دعت

قلبا أطاع فهام في أهوانه  
 واحب دانه حبوب اذا شأ      عيسى على بقراط بهج دوانه

هي عذبة نوث مبدد الدحي      نعى إليها من درى عيانه  
 فحسب فرند وهي بطيره      في الحب سعيه في ارضانه  
 فتراسل اسر وكان هـ أب      المطفء لاحسان من أعدانه  
 فسود حطبها درى اسر الذي      قد نام حرصاً على حنانه  
 عصمه به ادد في حنانه وقد      هرحب به في اسر في حنانه  
 نعى اسه سينا وقتل به      فرسد و عسل عارنا دمهائه  
 وقتل بالواسي سطل عليه يد      مكره ذك حصم من اكنانه

### الفصل الثالث

بعد من احب المثلث شر العنوع من فرسد شرعد ن  
 سر من حنونه في الارث وندخل مدبر عوداي مبره في اجل  
 تشر فرسد ولا يحده في المعاره فتعقد عرطه بحب حرج بين وطرق  
 بيت والد دون فرسد لعلها ان الاميرة دونا طور تولت مع ابني صيغ  
 عني وليد دون فرسد فتطلب راحه مذهب الاميرة والبحري من العاشق  
 . ياني

حـ      أهدي مولاتي السلام معطرًا

دو دور      ولك اسلام فما مردي يا تری

ولم الزيارة منك لي في ساعة

لا يسر زرب سوى صيف كرى

فحاجة تقضى أماناً ينجي

لا فمحنی سواي مالا او قری

جنت

ما حُتْ أَسْأَلُكَ لَعْنَةً إِنَّمَا وَاقِبْ أَمْنُكَ لِعَطَاءِ الْكِبْرَا

دو مبر

جنت

دو مبر

فلقد غدا فكري بذا متحيرا

جنت :

دو مبر

جنت ( ادب )

( لایه )

نورا ویکشف لقلوب المضرا

دو مبر

جنت

دو مبر ( تناول الفو وقرآن )

یا للسرور وأین فرزند

جنت :

وَأَنْتَ أَسْمَى لَأَنْتَ لَعْنَةً مِنْ مَسْخَرَتِ تَابُ تَقْدَمُ أَسَدُ شَرِي

وَأَنْتَ يَ صَبِي مَعْتَبِرَةٌ بِرَعِيَّةٍ خَوْفٌ عَلَى فَرَنْدِ أَنْ يَتَصَحَّرَا

وظفقتُ أحري في الملاءة نحية كاطي احسر لاحتبيه فشمرا  
والشمس عند غروبها تكو الربي والدب والتمبل ثوب اصمرا  
حتى اقتربت من المارة بعد ما حن الظلام ولم يعد شيء يرى  
دو. مورد: فدخلته ورايت فرندا به

جست: لا وسمي قل المارة ما حري  
د کس مسرعه اسير عثرت في جسم هذ تمدد فوق الثرى  
فهصب خافعة المؤد مراعة اد حلت فرند ست مدمرا  
دونا فلور: (خافعة) اولم يكن ؟

جست: حقتة ودا به  
ثم انطلقت ولم اجاوز خطوة حتى وقعت على قتل آخر  
فعلمت انهما قتيلا سيفه وقصدت كمني دور ان انا آخر  
فدخلته فراب مصاح بيز م ه وفرند ه لك م ار  
دو. مورد: يا مصيه

جست: فاعترتني وعشة

من احسد و رعب في جسمي سري  
رايت فرند .. و حاوي الصدى قرنند .. ثم اعدته فكرر را  
فرند فرند .. و ما من سمع

ويلاذ من نرى حتى ونسر

دور دور

فأخذت مصباحي وضئت عليه في

—

كل الجهات فلم أجد لي محبرا

غير الصدى يدوي دويًا منكرا

نامت وعيني لم تذق طعم الكرى

لأراح من صمم جسمي ثرا

فيها حديثًا فاضطربت تحيرا

تدأما اذ ذاك قلبي استبشرا

ذاك المكان ولا بموضعه درى

هيت ومصباحي انظما وتكسرا

سخن قمت وقد رجعت القهقري

فرند حل به القضاء بلا مرا

والندى من تحت الغمامة سبرا

عك اناديه وليس يحيني

والليل هاد والطيمة كلها

لكنني اذ عدت نحو منارقي

لاحت لعيني ثرة مفتوحة

واتيتها فاذا التراب مكوم

علما بأن لا غير فرند اتى

دحا ود ربيع ربيع

وسقطت حالا فوق جسم هامد

واشدت خوفي اذ فكرت بأنه

اذ ذلك انشق الظلام مبدأ

فرأيت .. يا لله من مرأى

د دور (في شد روع) وما نصرت ..

دنيا بالدماء معفرا

حسب :

ابصرته ما زال يخط بالدماء روعاً وعن انياه قد كشرا





## من رواية ماري تيودور

مترجمة عن الدكتور هوجو عام ١٩٠٤

### ختم الفصل الاول

حدثت .. . في سبوت .. . بحث في .. . شجرة اللعب

جلست : أيّ دزه قد هلك عزمي وهلك

كلّ ما قد ربتّه في سنّ	رك سطي وصير العرس مأتم
قد كفت خطّة نعل صنوي	باجتهادي في ساعة قد تهلكم
ضغ رشدي فليس ذري أيّ	باعتكر وحلو عشي ملقم
آه يا جانّ من يصدق هذا	بقصّة صحت لم أراي أحلم
كيف هذا العفاف يصبغ خزيّا	كيف تظنّ هذه الحمامة أرقم
يا لكأس أعددتها لشراي	كيف هد ثلاث نجحي وبراكم
ونعيم حشّه جنت في	فستني نعم ولكن سقت سم
آه يا جانّ لست أعجب من هـ	فأراي من الشقاء جهنّم
لو تكونين من سي الشعب مثلي	ذا أما انت ذات أصل معظّم
	كنت أحتي على ولاي وأرحم

إِنَّمَا أَنْتَ مِنْ سَلَاةٍ قَوَا ۝ قَشَى ۝ أَمَّا ذُو مِنْهُمْ بِالْأَمْرِ  
 لَسِبَ أَنْتَ الَّتِي احْتَرَمْتَ وَلَكِنْ دَمًا فِي عُرُوقِكَ يَوْمَ أَجْرَمَ  
 وَذَهَبِي يَا أَبَتَ الْكَرَامِ فَلَا تَأْتِنِ وَحْبِي بَعْدَ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ  
 إِدْرَعِي أَتَقْصُرِينَ يَا سَبَّ تَلَوْتَ وَحَلِي بَيْتِي الْحَقِيرَ الْمُهْدَمَ  
 وَهَمْ أَسْمَى إِيَّيْ قَدْرًا مِنْ لَقَمَةٍ ۝ الَّذِي شَادَهُ أُنُوكَ وَأَهْجَمَ  
 إِذْ هَبِي إِذْ هَبِي رَنَى لِي وَحَدَّ ۝ وَحَلِي هَذَا الْفَقِيرَ الْمَشْتَمَ  
 هَكَذَا قَدْ قَضَى لِي الدَّهْرُ نَحْوَ أَحْبَبِي شَقِيًّا دُونَ الْأَنْدَمِ وَأَنْفَمِ  
 نَعَمْ رَحَلَهُ دَخَلَ لِي اسْتَعْمَلَهُ كَلَامَ مَرَامِيلَ ۝ مِلَّ الْيَهُودِي

أَهْ قَدْ حَنَبَ بَعْدَ وَقْتِكَ يَا حَذَّ ۝ حَرَّ ۝ وَيَلَاةُ لَيْتِي كَيْتُ عَمَّ  
 كَيْفَ تَعْدُو هُنَّ قَرِيبًا وَيَنْحُو ۝ دَلَّ الْوَعْدُ مِنْ يَدِي وَإِسْمَ  
 ۝ مَعْدَلِي مِنْ حَاقِئِكَ يَا حَذَّ ۝ جَرَّ ۝ مَعْدَلُ ۝ يَوْمَ أَحْمَرِ  
 لَا بَلَّ إِيَّيْ تَقَدَّمَ ۝ يَنْدَوْنَهُ مَرَّةً أُخْرَى

إِنَّ فِي حَبْلِكَ الشَّمْسَ نَعْسَى ۝ تَنْطَلِقُ ۝ وَمُهَجَّةٌ ۝ تَنَاطَلُ  
 وَبِكَ الْفَوَادُ وَرَنَى عَلَى الرَّحَبِ وَحَنَصَ نَفْسِي مِنَ الْخُرِّ وَاحْمَمَ  
 (بِحَاوَلِ قَتْلِ نَفْسِهِ ثُمَّ يَتَوَقَّفُ)

لَا ۝ أَقْضِي مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ بِأَرِي ۝ لَاقِي الرَّأْيِ وَحَصَمِي يَنْعَمُ  
 بِنَ سَاحِبَا ۝ لَا تَفْهَمُ فَإِنَّ أَقْبَتَهُ ۝ يَنْدُ الْجَمُّ أَعْدَبَ مَطْعَمُ  
 بَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ السَّيْلِ ۝ إِلَيْهِ ۝ وَهُوَ أَقْوَى الْوَدَى ۝ يَنْوُذُ ۝ وَأَعْظَمُ

إِنْ كُنْتُ لِمَلَاظِ أَسْأَلُ عَنْهُ      صَدْرِي أَنِي أَهْلُ وَشْتَمُ  
يَا إِلَهِي أَنَسَ فِي لَدُنْ شَيْءٍ      يَتَوَلَّى ثَارِي وَنَفْسِي يَنْفَمُ  
دِي حَيَاتِي مَن يَسْتَعْبِدُ حَرًّا      لَا تَقْدَمِي "مَنْ يَشْتَرِي أَلَمَهُ بِأَلَمٍ"  
دُونِ سَيَمُونِ : حَرْجًا مِّنْ مَّحَاةٍ

حَدِثَتْ (كُنْ وَفَعْلَ أَلَمَهُ حَمْدَةً      مِّنْ أَنْتَ  
دُونِ سَيَمُونِ      مِّنْ تَقْدِيرِ عَنْهُ  
حَدِثَتْ      أَقْدَارِي مَن أَشْعَبَهُ نَعَمُ

مَنْ أَنَا ؟

دُونِ سَيَمُونِ :      أَنْتَ لِي  
حَدِثَتْ :      وَكُنْ بَدْرِي  
أَلَمَهُ "حَصْبِي كَلَامُ بَرَّاسِيلِ"  
أَلَمَهُ "يُسَيِّدِي رَحْبًا نَعَشِي      دُونِ أَحَدِي" أَلَمَهُ "وَأَنْتَ نَكَمُ"  
دُونِ سَيَمُونِ :      سَتَلُ أَرَامُؤُنْ كُنْ  
يَنْفَعِي أَنْ تَمُوتَ "وَمَوْتُكَ يُحْتَمُ"  
حَدِثَتْ :      حَذَا الْمَوْتَ بَعْدَ إِدْرَاكِ ثَارِي

وَعَلَى أَهْلِ مَن أَخَذَهُ مَعَ أَهْمِ  
دُونِ سَيَمُونِ :      أَفْتَرَضِي ؟  
حَدِثَتْ :      نَعَمْ رَضِيْبُ

دون سيمون

إدريس

حديث

الى اين ؟

دون سيمون :

عن قريب ستم

حديث .

اذكر الوعد ان تحصل ثأري

دون سيمون

اذكر الوعد ان تموت وبعدم

( ينزل الستار )

## من رواية عبدة الإبركار

مصرية سنة ١٩٠٤

خاتم العمل الأخير

لاندري . حاك . دي مارليو . مورعيت . حادم . حادمة

موضوع لرواية ان مرعيت به لاندري وصعب بوه معهه في قصر دي مارليو .  
 وعندها دي مارليو فطرت عليها دلائل الحق فطردها مرته بحضوره وم بحسب  
 اللثم على مدافعة عنها . فصدت ولده فطردها ايضاً وم نشت اب وصعب علامه  
 هربه ثلاث سنوات بالدموع والشفاء . ثم اخذت على وضع ولده في بيت ابيهها  
 وعامه جدها على ذلك . ومضى على احداثه سبع عشرة سنة اصغت فيه مرعيت  
 ملكة بت لموى بحماها وحرف . وصاها دي . ريو يومه قد الى شدة عوامه م .  
 واحداث هي تنغم منه بشكثير بقا عليها حتى قرب الالاس . في ذلك الحين  
 معروف الى شاب اسمه جاك فبات ابيه كل امين . فلبست عبدة قلب دي مارليو .  
 ثم شتوت قصر في البره فارسل لها وكيف رجلاً ترميه وكان الرجس بها لاندري .  
 فلما رآه عرفته فوقف على اقدامه صا صمغ فم يزداد ابوها لا موراً . وبها هما  
 كذلك بدخل جاك فينصحب من وجود جده لاندري عندها كيمصع هدامن وحوده .  
 ويصفي مر فنعيم مرعيت ب حاك اسها ويعد حاك ان التي احبها ذلك الحب الطاهر  
 اعانها هي مه . وبخير لاندري في القاء ليدبا والحق به هو . فيصق بحده وتكن  
 بعد ان وعدها حيراً . فيها مرعيت في العمل لاخير في انتظار اسها بدخل  
 عليها دي مارليو مصعب معاناً فتشعه اهدنة وشتاً فيصحم عليها يريد حدها وان بدخل  
 لاندري وحاك والخدم على صونها فيتش لاندري غنى دي مارليو وسعده عنها )

لا بدري : وبيت ارجو نعره وعره دي ماريو ..

دي ماريو . ويلاه ..

لا بدري : هدا بيت ...

معرية (وهي على وشك لاه) ..

حاك . مي ..

دي ماريو (كاهوق) . ره .. يا للسا

حاك : (مسرعا حوايه) امام ..

الحاجة : قد أغني عليها لا تخف

جاك . هاجا على دي ماريو يوم يومك

لا بدري (حائليها) .. قدعة لي ..

دعة لي معة حاب قد مصي رمن عليه وقدده وقت اوقا

لا بدري : (لدي ماريو) هيا بنا

دي ماريو : ارجو التمل ديشا

افضى هـ . مشرف عره ) عص اشوف وعدها

آتلك حيتلا

لا بدري : وكن ...

دي ماريو : لا تخف وبنه . نفي مريو من الردى

لا بدري : هذي بيت قد حنتش . من قن مع هدا بيت .

ماذ تريد ؟

دي مارليو : رسالة أخطب ونعود حلاً

لاندرى : للخدم ) يا علام الى هنا

الخدم : مولاي

لاندرى : هل هذا الكره سوى دا الباب ؟

الخدم : لا

لاندرى : ( دي مارليو ) فاذهب إذن وأنا على

ذا الباب أبقي حارساً مستيقظاً كي لا ندر اليوم من كف انقض

( يدخل دي مارليو العرفة . يعف لاندرى على راسه . جاك عند قدمي والدته يستعمل المسبب . يقيق مرعرب )

مرعرب : ولدي ... حبيبي جاك ..

جاك : أمي ها أنا اشارك يا أمه قد زال العن

قسد بحتك سوف أبيت الذي قسيته يا أم من مر الشقا

سأزيج عن ذا الوحوش راأسى وأدين من ذا حنن آذر لنكا

سعيش أمه احسن عيشة فيما يجي حل ولى ما مصى

مرعرب : وني .. أيعفو ..

جاء : حده قد وعدت وقد دنا وقف الود ..

لاندرى : ( متأثراً فاحتاد راعيه لابتته ) نواك يا امه قد عد



مرغوبت : ( مرغوبة بين ذراعيه ) ..

لا أدري : ..

مرغوث : .. وأفرحتي ..

حاشي : .. هل حالي عرفاني اسم لي ؟

لا أدري : .. أليس " قد قضى

قد مات من عهد بعيد فاسل عن نذكارة

( يسمع طلق ناد من الغرفة )

لا أدري : .. بالله قد صدق الله

و برأه اسرار )

بشرها قصيدة الخازن كاملة وقصيدة العمة البيضاء وقد وصلنا متأخرتين

## فياض يناعي الشيخ يوسف الخازن

أتذكرُ إذ لنا في مصرَ دكرُ      وانا على الدريج سرُ  
 وإذ دوضُ الصبا غصنُ أنيقُ      وروثُ الصدا صرعى شرُ  
 وإذ تجري حياةُ اللهبِ فيها      دكرُ باحتبِ وفه  
 وذو سبي اشب ولا ثالي      عوقه الخبو ام ترُ  
 ود تفع الخصور فتجيبا      وكل سلاح دب وفقرُ  
 اذا حلت علي أجابة شعرُ      ونرت باب احب شرُ  
 ومن قد صدق توفى      على عقه واقوم دكرُ  
 ومن دكرُ اسب يرد شيا      ولكن فيه تمرية وصبرُ  
 سمة انه يا مثير وحيد      روعت صيب الألو عمرُ  
 فوب سمد بعد عشر      مص وكثر في الحب شهرُ

## الحفحة البيضاء

قدمت له سيدة كتاباً ( اليوم ) وطلبت منه ان يكتب على الحفحة البيضاء

نقاء في احتشام في تحول كعفراء من المتعبدات  
 أقامت حقة في اللير ترعى بحراس وحفاظ دقات  
 بعيد عن عبور الشبهوع وعن مرج إليها ظلمات  
 فلم تخرج بالحافظ وقاح ولم تأسر بأيدي خاطبات  
 حصان مثل ماء المزن حتى أبحر لي وحده ندوات  
 أيا ذات النقاء وددت أني حفتك من حدة الغداة  
 فلا يرقى اليك سوى أديب شريف تحول موفود الأناة  
 يزيدك قوله حن وينضي الشيا بأعاني الساميات  
 وأمر من يسودك اعتصم فمندي أنه شر الحبة  
 يصيح وقت قرنه ربه ويحب قد ي سمعرات

انتهى الديوان



# ذيل

نشر في هذا الدبل بعض ما قيل في الفقيه الياس  
بك وباص يوم انتم وبعده وفي حملة الاربعين

تأبين سيادة المطران الصليبي  
« الأستاذ جبرائيل نصار عن مجلس النواب  
قصيدة الشعر في سبع فصوص  
كلية الاحرار  
قصيدة فيصر بك معلوف  
« عذير بك حبيب  
حملة الاربعين



## على القبر

### المطران ايليا الصليبي يرثي ابياس فياض في الكنيسة

نرى نعم في ادينا بوم كحفة حرب ثم نرى بحمد الله على ارض من غير  
انتقال ؟

بعد غروب شمس امس وحين رجوعي من دير القديس الجبوس شوقا حثيتم المجمع  
الادبي بكنيسة دحني رئيس ادينا هذه لارثيها بخروجه بغير الذخيرة التي  
امت دالة ودمه بمقدار من ابياس العريق وعضد واذن في  
هذه البلاد والركن الكبير من ادينا وادبناه معرر دالة العر في دولة الادب  
ووسط ركاب لراهه وادخل في كرمي انشاء والادارة فكثر المصائب فيه  
وحرب كثير على القديس ولا تخط اذا عدت عبوه الخوف على قديس امس على من  
قدته دالة محضا وادبنا وادبنا وادبنا وادبنا وادبنا وادبنا وادبنا وادبنا  
مع القديس الدمشقي في ادينا بوم كحفة حرب ثم نرى بحمد الله على  
ارض من غير انتقال دالكين نصف من اكل دالكين دالكين من دالة في حدة  
وحدة دالجميع هذه الاشياء بعين الموت

عم هكذا قلب بعد ان فنت من اكل القديس الذي يسمى عليه دروس  
هذه الحياة الدية ويعلم ان ادينا دالة وادبنا وادبنا وادبنا وادبنا وادبنا  
لا دطيل والكل دطيل دالجميع هكذا قلب دالجميع

احسن اب الاعزاء ان ادينا دالة دالجميع دالجميع دالجميع دالجميع دالجميع  
وهفت لأدب عظم ما تم دالجميع من ادينا عليه من لأقصى دالجميع دالجميع  
دالجميع من دالجميع دالجميع دالجميع دالجميع دالجميع دالجميع دالجميع









## قصيدة الأستاذ وديع عقل

يا بللاً أوحش عودة الإرداك أغرقت في البين فأين أولاك  
 أسمعنا الشجوة شجياً وما تركت من بعلك الا صدالك  
 نكيت في عيشك كل الكا أي أديب ليس يبكي بكاك  
 ثم يا حبي انها نومة واحدة تنفض فيها عناك  
 ماذا تلقيت من الميش في لبنان يا قياض ألا شقاك  
 كـ مـ مـ مـ مـ مـ وجدت في ذلك بعدد عاك  
 وكـ مـ مـ مـ مـ مـ ولا أرى اليوم غنياً بكاك  
 مـ مـ مـ مـ مـ في ظمأه جلمود صخر ستماك  
 أوشت تستزل بدر الدجى لما أناه الشعر حتى أذاك  
 لك قوافيك التي أشامت ولمصرت ترفع مدحك  
 قد زلت في الدولتين وفي مرك الطودين دقت لواءك  
 نعاك صتين فهز الأسمى المقطع الباذخ لما نعاك  
 ولو يطيقان لارا معاً وأخنيا الرأسين فوق ثراك



يا كوكب الشعر دهتا الدجى لما دها عادي انيا سناك

ليت الذي أوحش منك سما      ٥ الشمر يطويننا ويطوي سما  
 كم عيشة أفضل منها رداك      ويقظة أحسن منها كراك  
 وكم أديب ود لو أنه      يمشي إلى القبر حزيناً وراك  
 نعم يا حبيبي لا ترى فاجماً      مما نرى تسكي له مقتالاً  
 ولا تخف فالشمر في مقتل      دون عوادي الدهر بعد نوال  
 أخوك لا يتقبل عن أمره      وسرح اليوم ووكل حرس



لا تتركه فاليوم بدا حيتيه      إن الأديب حياه بتمامه  
 قد كان ينغمه بكائك وهو في      هذا لوجود يحيد في بقااته  
 يسعى ويسعى قوته قدأمة      نفس الذي الأقلام من أقواته  
 عثم ربك سوى الفصاحة      ويل نصحبها وسقه حانه  
 ومن السلية أن يحف أديب      بل الشقا والفجر طي دوائه  
 إيه صديقي قد أوجت من اما      وجهه عيش له تدق لدايه  
 وأهنا بقبرك هو أيق مرلا      من موصى ما دار غير رفاته

ولكنكم جميعا يا صديق الكرم دام ربك بكل هذه الابيت ، وصدق  
 ما بوله في ذلك : « حارسه الادب بهير من «ر» الادب » ، وحسرة  
 اصدائك بهت ....

## رثاء قيصر معلوف للمفتيد

هَجَّجْتَ حَزَنِي « يَا نَسِيمَ الْعَاشِقِ »      فَنَثَرْتَ فَوْقَ الْقَبْرِ دُمْعَةً دَامِقِ  
قَساً بِحَبْلِكَ يَا ابْنَ قِيَاظِ تَعْدِ      هَذَا لَأَسَى عَرَمِي وَشَرُّ مَرَاهِقِي  
طَرَقَ الرَّدَى حَلَقَتِ بَابَكَ فَجَاءَ      فَأَجَبْتَهُ يَا مَرْحُماً بِالطَّارِقِ  
وَتَبَعَهُ وَتَرَكْتَ صَحْبَكَ لِلْأَسَى      يَتَقَلَّبُونَ عَلَى هَجِيرِ حَارِقِ  
فَارَقْتَهُمْ لَكِنْ حَزَنُهُمْ عَلَى      أَوْفَى صَدِيقٍ بَاتَ غَيْرَ مَفَارِقِ  
فَكَأَنَّمَا قَدْ كُنْتَ تَنْتَظِرُ الرَّدَى      قَصْدَ التَّخَالُصِ مِنْ زَمَانٍ مَارِقِ  
وَأَرَى بَطْنِي فِي ثَرَى قَسٍ أَهْدَى      وَطَلَى سَنَا عِلْمِ الْقَرِيضِ الْخَافِقِ  
وَاصْفَادٍ مِنْ رَوْضِ الْقَرِيضِ مَعْدٍ      كَالْعَنْدَلِيبِ عَلَى التَّخِيلِ الْبَاسِقِ  
أُورَى زِنَادُ الْيَأْسِ فِي أَكْبَادِنَا      وَرَمَى حَشَا الْفَصْحَى بِسَهْمِ خَارِقِ  
لَفَّةِ الدَّلَاغَةِ كُنْتَ مِنْ أَنْوَارِهَا      مَتَأَلِّقاً فِيهَا كَبَدْرٍ شَارِقِ  
حَدَّثْتَ مِنْ آدَابٍ مَا أَحَقَّقْتَهُ يَدُ      أَسْتَنِ وَنَبْتَ فَضْلِ السَّاقِ  
أَعْلَيْتَ لِلشَّعْرِ الْجَدِيدِ رُءُ      سَطَمْتَ عَلَى بَرَجِ لَدِيعِ الشَّاهِقِ  
لَمْ تَعْتَلِ الْأَعْوَادَ يَوْمَاً مَشْدُأً      إِلَّا كَسَرْتَ قُلُوبَنَا بِدَقَائِقِ  
فَإِذَا وَصَفْتَ شَأَوْتَ نَدَعِ وَاصِفِ      وَإِذَا نَسَبْتَ فَضَحْتَ أَوَّلَ عَاشِقِ  
وَإِذَا بَحَثْتَ بَرَزْتَ أَقْدَرِ بَحْثِ      وَإِذَا نَطَقْتَ سَمَّ فَصَحَّ نَاطِقِ

وإذا قصيت من حكمت مريم      وإذا رويت من وثوق الواثق

حرب أخلاق الأدم في حد      وفي دمه حلقه المتسق  
 حلوا الطرائف ونحو مذهب      حتى البرية كاشراب الرقيق  
 ما أأل من عذرت موافقه      ومن شعب لديه غير ذوق نافع  
 تلفد في سمة وعرة منه      نخمي علبت تألم المتضايق  
 يولي لصديق فؤاده فكّر ما      نهلوه غير حجة وأصدق  
 هي شيمة الشمر من قلوبهم      حب من أحب الوفي اصادق  
 قل كك أحب مدد من أود      في الكون أصبح كاذب الباق

مي على قدر الحب نعه      مرحب بورد بالأطيب عرق  
 حبا وميتا سوف احقق عهده      لا تقطع الأحداث حل علائقي  
 قبلأ قد استصفيت ود شقيقه      وثيقه للناس تحفة حائق

يا من تحمات بعد دود      قبل مئات مدون علم سابق  
 أرى شعرت بأن يومك مرخ      حتى هرع اضمر وتعايق



كك الشريك في كل مبيع      شجرة كسيه وبنات  
 لم أدر ما أحسن القضاء صدره      لك من فداحة دهب اصناف  
 فاذا نظمت لك الرء أكلة      ونشرت دمي كالسحاب الناق  
 قصرت عن إتياء فضل سرق      وفيه ناسعد قسور جند اللاحق

## الى الصديق الراحل المغفور له الياس فياص

دعالك فلبيت الدعا حين ما دعا  
وما كتب يوماً تحمل لهم حادعا  
قضيت نصاب العمر بالعلم لاهي  
ورحب بجلاب أدا قيس طهره  
عرفتك أيام الصبي ثم شاعراً  
فعال اغتراب بيتنا ومقاصد  
وكنيت على قرب اللقاء معولاً  
رحلت الى دار البقاء ولم ازل  
ففي كل يوم لا يرى غير ذاهب  
فلا عن رضى ولبت أو متعبنا  
فحملنا فيك الأشد المروعا  
وحليت أهدى العلم بالياس أحدنا  
تب دخلو بقاءه ألقى وصفا  
نحيد اقوي واقريض ممع  
لكل وحل الأمر لم نجمع مما  
وجدنا منك الذي العين أدمع  
بدار اذا الباقي تريت أسرع  
الى حيره او مؤدعاً او مؤدعاً



أمر يكمو يا آل فاض في وى  
له أدب حم وقيد نى  
كرين بنا في حبه متصدق  
هيام إذا ما حنته نمة  
رثيتك لا أنفي سوى شلوعة  
اذا نام يخلو الحلق أروى وأسمما  
براع يداحض المباح تورع  
فلا هو وهب ويأبى اتصفا  
قضاه رماح ووق الترع  
وتوديع يحوب تولي واقشما

وهو ينفع الشعر السبع وقد قصي  
 وهل سكرات الموت تمضي وينبغي  
 غوامض لا يبقى لبيب خلفها  
 فان قال لشيء أعدوه كافر  
 فمن المديح دهشت من آت  
 عليك فلن يجيبك ما تن أو وعي  
 عن الميت ما اردته حياً وممما  
 حلولا وان اعفته زاد توحها  
 وان قال بالوجود ما كان مقما  
 فلس يثبت ان يعود ويرحم



مصائبك في بيروت ذهبي مصبة  
 ومن مصر وافيت توافي حريه  
 فكم كـ وبضاً بها كل موقف  
 ١ - شقيقين العزيزين اسوة  
 لقد مروا احمر واحمر عاتم  
 سلام على امير الذي ست تؤولاً  
 القاهرة في ٧ ابريل سنة ١٩٣٧

الخلاص  
 عزيز سليم صعب  
 ب حب حريه بعل

## حفلة الأربعين

### فقيه الشعر والأدب المرحوم إلياس فياض

وناسة حصرة صاحب الساحة الشج محمد الجمر

رئيس مجلس نبي

في الساعة السادسة بعد الظهر يوم - ١٣ كانون الأول سنة ١٩٣٠ في بيروت الكبير

### لجنة التكريم

الشيخ بشارة التلوي : من ربه . بورده .

أبو حنيفة التلوي : من ربه . بورده .

د. حبيب جوي : وزير المعارف

د. محمد بك ملا : محافظ النجف

الشيخ مصطفى علاء : رئيس مجلس الأديان

أستاذ جوي : نائب جوي لبنان

د. ميشال ركو : نائب جوي لبنان

د. حواس الحوي : من ربه . جامعة الأمير كية

د. محمد ركو : من ربه . جامعة

الشيخ من ربه .

أستاذ جوي : من ربه . حرد حرد

د. كميل ركو : من ربه . حرد حرد

## المتكلمون

الاستاذ الشيخ محمد الجسر	: كلمة الافتتاح
« ميشال زكور »	: عن المجلس النيابي
حليل بك مطران	: قصيدة
الاستاذ موسى بك بنور	: عن الحكومة
شيخ مصطفى الهلايلي	: خطاب
الاستاذ رشيد الحوري	: قصيدة مشى البرق
الاستاذ الشيخ شاهر الحوري	: عن عمة المجلس
الاستاذ الياس ابوشبكه	: قصيدة
الاستاذ كريس الحور	: سكريته صحفه
« امين تقي الدين »	: قصيدة
دكتور ولايمس	: كلمة ختام

## كأمة ساحة الأستاذ محمد الجبر

سادتي

حبيبتي يا دهر من يدك ربحتم ربحي لأشب وورهرة من دهرها يربو  
وحدس ركن ركن في حذر جميع اقربى نود احدين كرمه من وير  
الياس بك فياض .

كان أحب فيه حبك وكذا من يدك دموع عذبة . صوب راحة ش  
وهي حال عذبة في ودي ورفق الياس نكروبول .

دلت راحة ذنب و . . . من معكم كثير من حبك كمال  
احياء ذكركي الى دهر شديدا حلال من دواكر راحة . . . في شذوية  
من فيس وهكذم . . . علة حدة . . . دكار . . . يوم وجودكم . . .

و . . . من دواكر . . . راحة . . . علة حدة . . . دكار . . . يوم وجودكم . . .



روح القدس . و قد كان رأس الأديب من مهده إلى خدته قد هد لاد .  
عرف ان اقام نفسه من انه من ساعب الطباء و قد رآه في مجلسه اذ  
كانه ويؤثر . فهو الكريم الذي لا أحد تكلمه به . عقل بلا حساب جميع . اصل  
اليه يده ، وهو العلي الحقيقي لانه يكتبني نفس عنه وقد ، وهو حسن مشعل الجبه  
لا اس وقد ادب حوصفه و قد رآه في عهده . فهو مشعل لاهي .

ومن الساعة الاولى صرت صديقاً ورفيقاً له بعد معرفته . ثم اوج احسنه  
التي كانت كما لم يتشعر كل ما في الشعور من حسن حسبي مع كل روح وروحه .  
ولم يزل يوصف من شانه اذ كان به رغبة في وجدته . و قد كان احسن  
وابدع من صورة الياس قياض .

جمع لادم في مصر بعض رفاق ذات بينهم فريد المبرور في مبرور واحد .  
وكان له يد مشعل في عرفة بركة و شرب و رفاقه يس مبرور في عرفة بركة  
و قد كان احسن في عرفة بركة رفاقه بركة و كان له يد مشعل في عرفة بركة  
او رفاقه بركة مشعل مؤثر من رفاقه وهو يكن . فكانت مجموعة حسن ، غير ان كان  
عن عرفة .

ودارت الايام دورها فاذا نحن رفاق على مقعد مجلس النواب . وفي هذا المعتزل  
لطيفي الذي خطفه به صديق و عرفت و عرفت القوس شمس الحرب .  
وتراودت مع سواب من موهبه ، احسن في هذا المعتزل الذي صعدت بحرج  
الاسنان من سواب في حسن ، حوصفه العفد على ذلك لصوت في مبرور .

لقد كان اني النفس وغم فقره

قد دق الوطية في ابي وجد ، مبرور

بحسن المرحه لم يوث حرة

واذ كان كل فئة في هذا مجلس من سواب عرفت في مجلس النواب و قد وقع عن  
مجلسها فان اميد كان يكن صدق و خلاص . ثم لمؤامرات كان يقف في المجلس  
و قد وقع عنهم الالاع لم سنها في الالاع الا انه وعه عدها يرى ان سنها في سنها .

ومن العريف ان حرج خطب الالاع العفد في المجلس كان قد وقع حرجا من المبرور





## قصيدة حليل لك مطران

دلت رداً في اصدق الكرم      كان سهماً خصني في الصميم  
 كلما حدث ذكره بي حدثت      يقطه في احراح من تهويم  
 كان يوم اتوبت في مصر      والله ورس يوم حرب عقيم  
 ما دهي الضاد في آثر بنيتها      ما دهي الشرق في فناء العظيم  
 في لأديب الأدب والشاعر      الشاعر والمدرة الأريب الحكيم  
 في الصحافي لم يكن بدعي      والروائي لم يكن بزيم  
 علم لم يضر تعدده      في كل وصف بوحدة الأقنوم  
 يانجي الجلال في متدس الفن      ومحرا به كجوى الكايم  
 أين كاسي البيان من كل ثوب      عقمي وكل لون وسيم  
 من لاث به في وشبه أربع حداً      ومن لاث انصه  
 من لمصوغ المبنى البديع      واحراح امن في دلت اتوب  
 ان من ذلك القريض لسحراً      ليس بالقتري ولا الموهوم  
 هو في كل موطن عربي      طوق ورقانه وقيد الريم  
 رص شيطانه ديه رحيم      يومه وم يكن رحيم  
 قل شرواك في الدين عرفنا      من رفيق بالناس او من رحيم  
 حظه من سرور من سر فيهم      حظه من سقمه كل سقيم

إن أحب مداده حرقه في النفس أحرته دمه من يتم  
خلق معه كما يفتح الزوض ولطف مروره كأنسيم



إن حصاً دمي أحس خطب نجيته فوق حبه احب  
فبقول ربح المقاتلة في الدهر وفي صريره الأليح الأسير  
قانه عذر الموتور وبهص خطيب اشرق واراد راز المصور اشميم  
وأبرز عريب المداد وارسل صممت هـ انقضاء ارحوم  
هت يا لك الكدر وفيه لذي كل مقعد ومقيم  
غير اني ادرى تاني على الشدة شأ حرك المكنوم  
لا يعني وإنما التول في رزه كهدا الصمت الكوم  
نوب الدهر لا ترفه باسث تاريجها ولا بالوحوم  
وسواء في اعز لولا امداحه شكاه الشاكي وكظم الكظيم



هه نفسي على الشاب الذي عيب في أرمس والصديق الحميم  
يا جدي وكنت أي حبيب ما بدلي وكنت في دم  
من يعاطي اسماء بعدد ما كتب نعاصي من سر زنب الكروم  
حراك الجو في مؤادي شحو الاحياء في زمام التدم

كيف كأ في ريق العمر شدد أقوى صلات الحوم  
 يوم نحكي عقد ثرياً وما ندري أفي لأرض نحن في أرويه  
 عصاة من خلاصه اشراء في نسيح مكة عذر و تيم  
 جعلت في ايسير من ريق حقاً عذباً يمشي عروم  
 وبت حود دهره قرأه سما في الصواب مضموم  
 حمة في خدمة حق ما منتصف واحسن بحق من محموم  
 نالاً اصحبه نادر لدوي من سما في قرئح وعنده  
 ونبيل لأرقيه عذب من صاف نصف و حبيب  
 بين حلو بين هرون وفي حائل قصد سيد و قومه  
 في سبين الامداد مصر من مصره او نرد كيد حصوم  
 شدة ما سمعت اقوى كل يوم من دوح وسره من هجوم  
 تديني وما ر ما عني من شدة دون الجح مروه  
 وري في شرب فضلاء به نرج من الحبيب والحرم  
 بارك الله في الشاب وم في زحمة من صلاة وعزم  
 ان وردنا حومت آتشن الافكار في رده اشعل هشيه  
 عرفنا معاهد بلهو من رواده درشن بانشيه  
 واهقى ايوم صوت نصدده امن من التوديع والسليم  
 اعذروا هنيه الحني بر يجيدوا حيدة عن صراطه المستقيم

صلة حدث يستغور منهم قبل ميعاده ككل العلوم  
 فرض عن محمود بها قال يوم معجل محتوم



عصر ساقط ان عصر حلف الذكورت اشحن الرسوم  
 بعد من ارمين كانتمة من الاقليم والاقليم  
 عد قرب نجوم سبب بعد وشط المرار من النجوم  
 وزعا عن الموية في العاية من طروبا الى العليم  
 فعدا مع كونه شاد لم يكن في حدس ولا تعجب  
 صار اياس ناصب يرجع اليه في الحكم والتحكيم  
 فوزيا به لورارة تزهى قويا لمع وتعليم  
 فداها تصوره مدة سواب عصا في وجه كل عشوم  
 مصاب بعد مصب ور من صيب اورد به بدر حليم  
 غير ان الاية حدث له حرا وكانت حره لكل كرم  
 كيف قصد الخواد و خود صبع كيف اثاره ذي الضمير انويم  
 ليس امكن حالا وانصب الا في اعتادي من المي العليم  
 اصحب المؤس ذهبة فعراه شه عقم ولم يكن بعقيم  
 اين بعدلون شوقا الى انشاده قد يسلام غير ملهم

اصعد الامود تقى في النقص اهل انهي ك ر احموم  
واداعر ما انتفيت على الارض فكيف استند م في اجوم



ايه فيص بعض شئت م ص في سبيل علم اعلم  
تبلغ موضع لدى ك فيه كل عم وانت حله عرم  
تحم الضيم غير شاك و كان الاسى فيك ملى. اجروم  
هدنا وادع كن حبيب لامر اد فلقبه غير حبيب



يا صفياً رعى ذمم محبه وما كان عهد بدميه  
ان تدارق فأي ذخرف نوم صدر بعد احبة بعض الرميم  
لم يدع بيت اوشيث سروراً سفر الاممي منيه  
قدمتك الذرا وفي غير هذا اشوط كتب حدير يا قديم  
فتدس من شقوة وشكة نحن وبنا نصره وبعيم

## كلمة الأستاذ موسى خور وزير الداخلية

هي ذكرى مؤنة مث في محمي، حاتم، سموم، ذكرى رحيل لذي عاش  
 لأخوانه قبل ما يعيش معه، وذي بحر في كل به سد في الى حد  
 اصدقه وحلله، وذي في زرع من مدح، وذي حرفة ووشي الكماله من  
 عيبي اشبه كمي، وذي في لا يحل، وذي في لا يفسد، انصفه وكان  
 حربه من هذه حربه حب كل ذك كثر سمومه، عس عن سد صف هذه دينا  
 اي احبب، مي في ذكي

من هي ذكرى حربه وحلله مث في عيبي من ذك، سمع احضر حوره اشعر  
 اسحر في هذه هذه لوجي هوب، عوصب، عيبي، وذي رذخ من ومن كان  
 فيه بليل المجالس وقيثارة النوادي.

في هم عريه وعاليه ذكرى ذك في ذك، عس عن به سد ولسه عن  
 الله اس ولسه عن البرهت وكاب هذه الكاب ولسه، من علام اي اس سد لذي ه  
 وينسج على منواله.

تريه عيبي ولسه عس وذي حربه وحلله وحلله وحلله  
 سد ولسه ربح وذي حربه وحلله وحلله، مث هي حبه في عيبي لذي حربه  
 اليوم انهي ذكره ونشيد بعالم فضله.

عرفت اني عيبي من له عرفه لذي حربه وحلله وحلله وحلله  
 من ذك مسي، اني عيبي من له حربه وحلله وحلله وحلله  
 فيه فصلا عن الادب دي كسب هذه هذه، كسب هذه هذه وحلله وحلله  
 الكريمة وسلامة السريرة الصافية.

عرفه فاصياً وعشره ذك، وحلله وحلله وحلله وحلله  
 مثل رحل احكم هذي، امفكر في من، لاذ، وذي حربه وحلله وحلله  
 الامني اس اعذر ولا يحلله وحلله، لاذ، سشعر في ما يحلله وحلله  
 لاصحه وان حذت عليه ام، وهبه من عس سد كك كاذ، جزر، عس كل توه

### باجوانه وأحلاصه لوطنه .

وددريه لاش فيه علم من علام "ايب" و شعره . صدحاً و عدس فصيحاً  
من قصاه الجلة و النديانة حطيت نهر خنك سوت به و حاكمه و قد كان جلد اعتد  
الامم نسكي به راجل دي عرف و احده فيئد به عيه و نام لاهن علي وجه الج  
البر لاهني لا يعرف فيم همد . شرد . و ابو حنف كبر خريش سبي سعه حاكمه  
به نوكم السنة سافين و حرك بوق من مصحفة اس و مصحفة نيه .

و نه كات هذه مذكرى مؤيد فقيه فيس حة نره سايه لاس الارجل دي  
افيت هذه حدة كبريه . بر من علي شعراء دي شكاره و لاشه دي و دعوا  
به و النصه ادي حسب و حاكمه بي ررأ فيه رحمه به رحمه و سعه و عري هله  
و نه . و كد هه و نه .



## قصيدة الاستاذ الشيخ مصطفى الاعلايبي

رأى صوت اعبي في ناس فسمع الاثر في بغداد  
وسرى نطق بالاصاب من شدة ذلك في مصر عن ابيال  
وحملت دولة المريض بركي كل فيها من ثوب لا كل



ان نصبت عسل في شراب من سيف حر في عسل  
من ريار عسل لا عمود في راء العروة المصطال  
ان عسل في القوي ومعد وقدم التربي رضيع من  
من اعبري عسل لا مد في ادوى والدماء والاوطال  
فيها فارس المكرم ساق قدم في يوم الرهاس  
أخوان اعترت به شدة امة العرب من عزيز الأسافي  
من يذال - والذهري قطب يسعى في فراق الصنوين - يصطحبان  
ن يشد الرمان يوم على العرب خطيب قدام له يمينان  
أو بكر لايم حادث الكرم استنفا من عدلة لسهوان  
أو تفرقهم المداها ديب فهم في الدماء يتقربان  
أو تقسمها السياسة ديب فهم في ليسر يجتمعان  
لا يحاول فك الاواصر حاب فيها في هوها حواب

ضل سعيًا من حدٍّ يثر عتدُ  
 نعمته اقربى ناقوى ر  
 انك العرب وحده فرقها  
 نعت القسوس وليشخص  
 لسب أخشى على الالاد نلاء  
 غير د . ابداهب الشيط في  
 فهو داء دواؤه الدين يروى  
 عن معص معن الانجيل والقرآن  
 لا كلام يرويه هي من في  
 واخلاق بن وهب عن وال  
 كلمات نذكي لعداوة باسم  
 لدين و . والدين بس بحال  
 ما صوى الدين صنعة طب عا  
 فهو واحد واحد لا اثنان  
 صنعة الطب ذكريات واق  
 ما محتم حلاسة المحدث  
 ليس يتقوى على العروبة -  
 وازاي جميع - تدرك الاديان



مات ليس ، دبراع شحي  
 كبح الوحده ، دابع الاحمر  
 يندب اشاعر الأريب بشعر  
 من فؤاد بقلده أسيل  
 ما صرير ابراع إلا أين  
 معند ترفير والأرمان  
 شاعر كال شعر نعيم  
 واديب مهدب لتبيل  
 قد تاه الياس طوعاً وفادكى  
 بديع الأمشاط حرل المعني  
 أرسل اشعر في اثناء ومصر  
 في قدود من المعني حساب  
 ان طوته امون له تطوعا  
 حلمات على مرور لرمب

صحة تروي بدائع فكر عاقت ناريد ولاقحوال  
 وسطور عز لوحوه حس حايات نايه امر  
 وقريض يوحى اين شده نجات لورود وريح



نكة نصم امرونة نكراء وخطب اصاها في حس  
 فيكى نكص كل دس عربي الما والانه

## قصيدة الاستاذ اشارة الخوري

انصية دموع ويبه لا تنه شعرا على حذلة  
 عذو اض حفا في حبه ارفع وثق سار في كفة  
 وحدا كل سطح في سمه وروى كل رهر في حمة  
 همة من مواهب انه بصاد ومعى حب على مالة  
 بسمة على شدة الخرائى ومدا ذوق على دمة  
 وشربا نص في افى اشعر فرور على معة  
 جمع الاحسين في وره روح حسنه ووجه حمة  
 وك الادر حاسن قوافيه وعى اموى على قصة  
 وقد يترك حب كبحا حله اد نجد في صيرة



اشد البين سحرات به وبقى نجوم في احصية  
 كدت الملوذ يرقص في مة على امكرات من امة  
 يتمنين لو جعلن حبا في يديه او حكمة في ساه  
 وتمت حاله الخيل على السد رسول الدهور من كمة  
 يضرب له المجديف حتى تشتطى فكه عن أسنة

ويزي حبل الأكل في دم وحباً تراحه وساه



يم حبل اوديع ندي يشر سر حبه في جرابه  
 ان امدع حبل ندي ولاده امر مسه عن حبه  
 يا مدع الكاب اي امر ره حبل على حبه  
 أمن امدع ندي في ارب ويزهو وادع على حبه  
 من امدع ندي على الصخر ويزهو وادع على حبه  
 م عدل ندي على حبل ويزهو وادع على حبه  
 هكذا الشاعر الشقي يفتي فيمدي الأفراح من أحزانه  
 حبه الله مبهج ندي في الشرق وودعه عدت ره  
 كان ربه ندي ندي من وراح لأرجح في عافه  
 م ره مرق ندي ندي ندي ندي ندي ندي  
 حبل في ذروه مروه حتى حصته الآت من فوره  
 يمشي حبل على لوتر الشادي وحباً على شر مرأه  
 وأحيس في ندي عرلاه وحيس في ندي ورساه  
 يتمي الملوك و نعم الله عليهم يسكوه في حابه  
 ليت شعري ماذا أساء الي لايم حتى نعم في عدوه

هوى من سمانه كسف اللور اب هوى الشق وهواه  
 كلم هم ر يطاطب لدهر شد العريق من عنفونه  
 مؤثر اب يموت في كوحه اناي على انايت من ديوانه  
 يحن الانسام في شفتيه وانابا لسين من ابدانه  
 كراح في خوف دير قدم هرقب روحه على حذرانه  
 يشق الشقة الحبيبة في لبحر ويقي اندسه بدونه  
 كميل على ورش من اسل بعيد المرار عن احواه  
 كلم حفت اسمل عليه اصم اموت قطعة من حنانه



يا ضريح الحبيب - يبق لي دمع وفتي ثراك من هذنه  
 كنت ان جف مدمعي في جفوني  
 أسير لدموع من احه



الصحيح ، وصوره الصالحة جعلت هذا الرجل من شعبي كريمة اجمع .

و قد ثبت ان من كان منكم اذبح من شدة رجوعه الى الله عز وجل من التذم  
وحدث من بعده الشريعة ، وحدثه من قبل ، من حكمه لا من ذم ، ورجوعه الى  
الحيث لا الاية الاحدية مستقيمة له على كل ، ففعلات انوية فكان من اول وضعي  
الاختصاص في هذا نصيبي . و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
العلم ، ففعلهم منكم ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
منه ، ففعلهم منكم ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
وكان من قبل ، من فعله لا من ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
في حد شوارع يروى و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
اذن في دعوى لا من ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
فأدرك من قبل ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
نحوه و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
العلم منكم من قبل ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من

و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
الديار ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من

و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من

و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
كأنه كان منكم من قبل ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من

و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
عبيد منكم منكم من قبل ، و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من  
نعمون . و قد ثبت ان من كان منكم من قبل ، من فعله لا من



الاعتمادات الاحادية وعن مشروع التحريج وافق ان النسي في المحس حصادها عن  
 ضرورة التحريج اشعه درسا وديبا واجاد ما شاء من يصدق له فتعصب وهمس في  
 دلي : « ثم انكم حينئذ همدا لم يستصوبه » وجيت حسنة في الكلام انما ادا صدقوا  
 ليوم فكيف يعرفون عن الثقة عند قسم وحرصا بسعد مازله لحصم اذلف من اعر  
 اصدفتنا ان السيسة كالسكة وادوية لا ترجم ولا ترعي في بناء حليلا ..

اطلت عليكم ايا السدة ولا معروى سوى ذكرى العيص المحبوب — ان نوبه  
 لوجائب الداية منعه من مراوئه المحمدا ان اذكر له فيها مواقف منها دفاع له ما ثور  
 في محكمه الاستئناف وكتب آند رئيسها وندع في المعنى ووضع في لائحته مسعة  
 من الشعر في دعوى تحريه محبة وعطو دعوته من حيثه فكان موضع الاعتصام بعد  
 ان كان وضع القرارات بيده في المحكمة العلية وبينا كان مدفع عن نظريته القانونية  
 نعت اي احد الاعضاء فالتاب موقفه فبائن محمدا بشعبي ان ادرس المحمدا د  
 ان في حكا التداعد .

كيف لا انا ام اسده ونحوه من شرفه بين انا حسن اسمها ، ان غير القلوب  
 يجمع انا صاحبه وصائب الاداره واداءه والديرة .

فهي دعوتي اياها عطف ان يحفظ على علمه وده كج فحسن في من ولدك سيقى  
 ذكره حيا وم احصي دعوى في انا هذه كلمة  
 انا بنذكره سامرحيا . والسلام

## قصيدة الاستاذ الياس ابو شبكة

مَلَى النورَ قبل عهد البدورِ    فهو جزءٌ من الضياء الكبيرِ  
أطلع الله في الحياة رجلاً    غمروا بجة الظلام بنورِ  
هم بدور الأحياء هم شعراء الأرض

هم كهراء هدا الأثير  
كلما ذرّ شاعرٌ في سماء    شعر الليل ، انقلابِ خطيرِ  
إنما الشاعرُ الحقيقي يشقى    بجاحت زيتِه المندورِ  
أمنادات تبعث النور في الليل    وتشقى في الشاصِ المهجورِ  
أو دخانٍ من المجامر يرقى    حاملاً للنفوسِ عطرِ البخورِ  
هو من زُوة اسوء أذل    أنزى لبؤس شعبة في الصدورِ  
إن يك البؤس أصل نور البرايا    أي معنى من دونه للمصورِ  
وقصصاً لعقريّة ألا    يسمُّ الجذُّ في جناح النورِ  
هكذا الحكمة الخفية شامت    فهي تخفي أقاسها في الضميرِ  
تنع النور عن عيوب السلاطين    وتعطيه للمعري الضميرِ

أوحش الروض في الخريف فلا تسمع    فيه أغرودة الطيورِ  
كأول زهورٍ اني تشقت ربيها    تحلت عن خدرها للصخورِ

وسقوطُ الاوراق يسبحُ في الفجر  
 اين تلك الزهور ينفرطُ الصبحُ  
 يدبل الزهرُ في الحريف ويسقي  
 هكذا الشاعر المخلق اذ يمضي  
 لم يمت شاعر ( ليلي ) فيه  
 ربُّ سفرٍ يكون هيكلاً نور  
 ربُّ سفرٍ يحرق قصور الدهاقين  
 لا يموت ( الفياض ) واشعرحي  
 وعلى حجر اليتيم من نقب  
 وقبور اشباب تنض لحب  
 لا يموت الفياض ما دامت لارواح  
 وحمل الافكار من بحرقات قلب  
 والسماع الصافي على وتر اشعر  
 بقايا الآمن في المصدور  
 عليها بالملوث المصور  
 لدور الربيع بعض عطود  
 وتقى آثاره للدهور  
 دشان في ( الكتاب الصغير  
 خدت فيه مقتل شكبير  
 ويملي بالجد كوح الفقير  
 وعلى اموس بسمة المنفور  
 دما: بمحومة دزفیر  
 وتأوي الى عدارى الحدود  
 تهتز لاحتلاح الصرب  
 يتد في شعاع ظهور  
 يثير اهوى فرد وحود



يا خيالاً في اصح خذر احسن  
 قلهم استريح في قصري المملوك  
 وورداً في الميا كان سميري  
 من يؤس بيتي ماحور  
 ومكنت على بعض سطور  
 ربح السيف فانيات انضيا

مَيْكُ فِي دَجْنَتِي يَتَنَى      مَيْسَمُ الْقَجَرِ لَوْ يَكُونُ سَفِيرِي  
 دَوْلَتِي بِالْخُودِ نَيْطَتْ لَانِي      لَمْ أَشْهَدَهَا بِالْمَحِ وَأَبْرِقِيرِ  
 قَلْ لَهْمُ نَمْتُ فِي الْحَيَاةِ عَلَى الشُّوكِ      مَرَاداً وَمَرَّةً فِي سِرِّي  
 أَنْ مَوْتِي عَلَى الرَّبَابِ وَقَادُ      يَنْتَهِي بِي إِلَى صَبَاحِ مَنِيرِ  
 يَرْقُدُ الشَّاعِرُ الْكَبِيرُ مَرَاداً      إِنَّمَا السُّرُّ فِي الرِّقَادِ الْآخِيرِ  
 قَلْ لَهْمُ: تَحْطَمُونَ فِي الْأَرْضِ كَأَسِي      وَبِمَوْتِي تَقْدَسُونَ خُودِي  
 عَقُّ زَهْرِي الْوَدَى وَقَدِيتُنِي      قَطْرَةٌ لِلنَّفُوسِ مِنْ إِكِيرِي  
 زَهْرُ الْمَجْدِ لَا يَفْتَحُ لِمَشَاعِرِ      إِلَّا عَلَى ضَافِرِ الْقَمُورِ



يَا أَخَا الرُّوحِ ، يَا صَدِيقِي سَلَامُ      مِنْ فَوَادِ بَالِكِ وَرُوحِ كَبِيرِ  
 مَنْ فَتَى يَعْرِفُ الْقُلُوبَ الْمَدْمُومَةَ      وَيَدْرِي فِي الدَّمْعِ سِرَّ الشُّعُورِ  
 نَحْمُ قَرِيراً فَسُوفَ يَأْتِي صَبَاحُ      يَهْدِي الرُّوحَ لَانْقِلَابِ كَبِيرِ  
 وَغُصُونُ الْحَرِيفِ لَا تَذْأَلُ شَيْ      عَصُونَ الرِّبْعَ بَعْدَ شَهْرِ

## كلمة الأستاذ كميل شمعون

ولد الياس فياض شاعراً ، وعاش شاعراً ، ومات شاعراً  
 انصر النور ساعة ولادته فاعترفت بصرة موحات هذا النور ، واحترق بصيرته  
 حيوة من الضياء ، وما وعث معه هذه الازوار تلني على قريحته انشراحاً ، فنبعث منها  
 انذكر الدمع في ثوب الشعري للامع .  
 وهكذا ولد شاعراً

\*\*\*

وعاش شاعرًا ينظر الى هذه الدنيا من وادي الخيال ، فيصف الحياة في هواها  
 ومراحها ، وينقل الى اسس صورها الصاحكة كما ترسم في عيونه . وفي اعترص  
 التفكير ومراثيه احيد حور من وادي النبع في هذه اديب فتد كاد تجمع عيها من  
 شاعريه نود يحولها لندس وهي اهل ما تكون شاعرة  
 وقد كان من شاعريته في بحران لا يحل معه من الدنيا هموما . فكانت عساه  
 حبيبته من عده عدها وصف الشبح امين الحداد قد قال :  
 وما كنت من اهل ابصار وادى لند كان همي به ليس بي هم

\*\*\*

لم يعيش ابيد شاعرًا فحسب من عاش الى ذلك صحافي عاملا في حق الصحافة مدة  
 غير بسيطة  
 وكانت ولي حوالاه في هذا نيدان حوته في مجلة الحق يوم كان الأستاذ نجيب سم  
 حراد يرأس تحريرها ، ويوم كانت ميدها لافلام شاب الدافعة لارنود كسية في بيروت  
 فقد كتب فيها اربعة مقالات دت على حين استعداده  
 وقصد بعدئذ الى مصر فاشغل مع طابوس عده في تحرير الرقيب ثم تعرف الى  
 نجيب اخذد يوم كان يصدر لسان العرب في الاسكندرية ، فكتب في اثنان عدة  
 مقالات شائقة

وتولى تحرير جريدة الرائد المصرية دمه وفهام بعد ذلك فكانت «صير» من  
الذخيرة اذ لم كان حبيب مصران يرأس «الاهرام» فكان في مراسلة كاكاد في اشعر  
وليفي صبا

وعون ابناً في تحرير مجلة سر كس تاكاد يشعه فيها من شعره حديد «هذا  
عد عن طوثر التي كاد سر كس يستوعب ليهب ساء مدلات طيبة وفضل رقة  
وقد احسرها فبذل لنفسه تقريباً اذ كان المحلى في كل موضوع وسعد في تحرير  
جريدة المحروسة قبلاً مختباً من «فراعه» فراء للمحرير .

وكتب عدة فصول وروايات في «الصب» «العديد» اللغة الشيع ابرهم بيارحي  
وفضلاً عن مرواثة الصحافة عند المحب سرح العربي بروايات دن تأليف  
وتعريب — هي حبر — سرح للتشيع حة حى الاب فكان في اشته السهل المتبع  
يقربه الى اهدم لاس حيقاً ، وحقن لغة اسرح في مندول كل لطفت .

✱

### ومات شاعراً

وقد كاد احداث اياه قصيده صولة تدب لب اباب معاني سرح والفرح ،  
وكان يقيد من هذين العامين مساجد ، ان شاعره الكاهنة يعيش في هذه الدنيا غير  
مبال ، هزناً ، تغلب عليه فيها من راحه ونم . وني لاذكر اخر ليله حبيب فيم  
اليه قبل مرجه في عايه ، في جمهره من الاده ، فقد اشده شيئاً من شعره ، مما نشروها  
لم يشتر ، فكذلك يصح معه يدوب في اشده . ونه يكن يدري وهو يشتر رونغ  
نظمه ان القدر كان يحطم آخر بيت في تلك القصيدة .

وحياة العديد كاد قصيدة سرح فيه دميرع لاه بدوع الفرع ، وما راى ينظم  
حتى سات معه مع آخر دمة فدهت ان الهمر امندس حيث اشعره واهمون .

## قصيدة الشيخ امين تقي الدين

أدرك وقارك لا تبجه جميعاً  
عجباً يصونك في الآسى وتذله  
فُجع البيان بشاعر ملء النهى  
أخلق بحزنك ان ينفض مع الك  
ولم أبلغ من دموع موله  
فلك النجوم ايمن اهلك نجمة  
صاقت بها الدرب وأصلتها اردى  
تذري أشعتها عليك كأثراً  
يا روح فياض أطلبي ساعة  
فيما الاقامة في الجسوم كأنها  
لما اتخذت من الضياء لك هيكل  
صاحبه خمسين ملء إهانه  
وصولاك في صدر بشرت به انى  
تشين من عينيه سحراً دائماً  
وملكت شيمة قلبه فتدافعت  
وجريت فوق لسانه فيانه  
يكفيه في حمل الموم خوعا  
أحسبه يوم الفراق دموعا  
نطقاً وملء الاضرين بديعاً  
وأعذحك ان يهي فيضاً  
قلب امام الموت فاض خشوعا  
طلعت بروعتها عليك طلوعا  
فاقت فضاء في علاك وسيعاً  
هي بعدها يزداد فيك شيعاً  
أستوح منك لساعة موضوعاً  
صود على لوح قرأ سريعاً  
أنى تركت هيكلك مخلوعاً  
فقرلت رجباً وارتفعت مريم  
شئى أعاني غاية وزوعاً  
في كل جارحة جرى ينبوعاً  
فيه المروءة مدأ وصنيعاً  
آي نيت وشردت نوعى

وأويت مسمه فكنت سبحة  
وأردته طلق الجين فلم يكن  
وعهده يزهي ويمرح عابثاً  
يهب الجزيل ويستيم إلى المنى  
وعلى غرارك قد طبعت شعوره  
يا روح أنت على النجوم زيلة  
ما كنت إلا شمساً يسه  
من كل نافرة تسوء سمعاً  
ليري، ولو غضب، لرمى مروعاً  
أو يستكن تواضعاً وقنوعاً  
ويصف ذا عوزٍ ويخشى الجوعاً  
فخلت منه لشاعر المطوعاً  
بيننا قوى تحت الرغام ضجيجاً  
جاري بآتيك النبي يشوعاً

وياض هذي نفقة لو لم ترد  
إن الأديب إذا وقفت بقبره  
لهفي عليك أحاً حدت ووده  
إننا لفي بليد أفاد نفوسه  
فاذا زهون حُرمن متمد شمة  
لم يبق لي إلا البيان فما كه  
شعرا لالت أدمعاً ونجيعاً  
امطرته من كيب ريع  
ورأيتي يودده منحوعاً  
أذن يوقدهن فيه شموعاً  
واذا انطفأ فقد خذلن جميعاً  
وكفى البيان لدى الأديب شفيماً



## كلمة الاستاذ معروف الارناؤوط

يا استاذ معروف اهدي لارناؤوط  
منتهى قبي القرب وتليب صفائي دمشق  
ان يضع هذا الاكليل النائي باسم صفائتها  
على ضريح القيد وقد الفاه عنه حجرة  
الاستاذ محمد فدي الراس صاحب المن

فان رب الوجود للناس اظهر في الحق الارض فيقتد حيويا منتهى الشهي نذير  
واوطأت لكم جانيها وتيوم وحده واهارها ولكي اريدكم فقص على الراس لصفاء  
والاعتدال في الاهراء فظهر له في الحق والحق والحق والحق من هذه  
السماء فسوى العلاج على الحقول وترويح الكاهن الى عرله في ذرى الحل وحده  
الملك في حشبة من صف وكثيره فتنس لعمه الحور والارجون والصور  
والافان والمجد والسطان وبني اشعر مزوما في كوحه امواضع يعني اشوده  
انصافه فلا يسمعها غير سكون العبد .

فما دقت الشمس ووصف بها الضبيعة على العلم عرف الشعر وكرك في الارض  
انضاء جعل يبعث عن حظه وفدرة في حصرط الناس وندارهم في وحد منتهى  
شمسي واناس واعينت معه فرفع عبيته الى السماء صائحا في اهل حوت حلقك  
شيئا كثيرا من فعلك واحمدك وكحك لم يعطى الا شاعرك الذي عني في تلك  
وروانك شيئا من كل ما عطيت ابيض ان يخرج اولى انك من هذه الحظوظ  
اللامعة المتواضعة نيل شديد العيس ولطيف .

فان اشاعر ذلك متحدا راسا فقال الله :

اي شعري ان كنت ساعة نقاء الناس حظوظهم واعدارهم في هذه الدنيا فاب :  
كعب عارفا في هانك وكانت قينارتي يدس الحيا من صونك وكاب عني تعش عن  
عطره ولا تحده في غير عصورك ومطيرك فها صعب عني الذي م يته عن هذه  
العطايا غير فتونك وبهائك .

فقال الله للشاعر :

صَبَّ ابْنُ وَفَرٍ عَيْنًا فَلَمَدَ وَهْنَهُ مَسْمُومًا سَبَبًا وَاحْرَبَ عَنِّي لِسَانُكَ كَلَامًا دَكِيًّا  
فَكَتَبْتُ جَنَّتِي وَدَخَلَهَا رَضِيًّا مَرْضِيًّا وَسَلَامًا عَمَلِكَ يَوْمَ تَقُوتُ وَيَوْمَ تَنْعَثُ حَيًّا .  
وهكذا كان حياة الشاعر ادي ميكي ، غصم الاس صلاب الدين وتورعوا  
حطوطه وافدوره ، اصاب منها كثير ، وقديلا من مصي الى حادثة ليكمل النظر الى  
ذلك المتوب دي جره في حياته فليتركه ذلك سره في هذا الايام وللسدعه ينعم  
فصيدته في عالم الضياء والحب والرجاء .

سادتي

تقرَّب نَوَاصِتُ نُؤْسِي فِي كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ مَبْنًى وَخُتِجَ ابْنُ لَأَرْضٍ شَرِيعِيهَا  
لِحَصْنِ فَرَانِهَا وَلَا سَأَلَ عَنْ هَيْكَلٍ وَلَا جَمْعٍ دَهْوَلٍ شِمْسِهِ سَوَاءً أَكَانَ عَدَاً أَمْ كَانَ  
مَكْنَسُهُ وَكُنَى الدُّيُوتَ لَوَحِيدٍ دِيَّجٍ دُؤُوسُهُ هَرَّ وَتَوَرَّعَا حَوْدَ وَجَدَ وَدَارِيَا . هُوَ  
هَذَا الثَّابُوتُ اِدِيَّيْكُمْ لِيَهْ حَسَدُ اشْعَرِ الدَّرَةِ وَبِهِ خُفْيَةٌ يَنْبَغِي أَنْ يَدُودَ فِي غَيْرِ النُّوَدِ .  
وَلَا رُؤْيَا لَابْ عَذْرَةَ الدَّمِ وَبِكَشْفٍ مَيَّ مَوْتٍ عَصْرُهُ اِدِيَّيْكُمْ عَاسٍ فِيهِ وَوَدِيحَةٌ  
عُومُهُ دِيَّيْكُمْ عَرَفُوهُ وَكُنَى عَذْرَةَ اشْعَرِ سَوَاءً كَانِ اِبْعَرِي أَمْ كَانِ اِبْيَاسٍ فَيَصْنَعُ مَا  
رَأَيْتُ مَيَّ اِبْعَرِي وَغَيْبًا كَحَقْدِهِ بِهَ الْعَصْرِ دِيَّيْكُمْ هَاشَ فِيهِ رَحْمَةً لِي يَسْمُوهُ لِي يَحْضُرُ  
الَّتِي يَدُهُ وَهَذَا هُوَ اَلْبَاقِي فِي اَنْ مَوْتِ اشْعَرِ يَوْضُ فِي مَعْنَى مِنَ اَلرَّحْمَةِ . لَا يَوْضُ  
مَوْتِ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْعَمَاءِ وَالْاَدَكِيَاءِ .

سادتي

رأيتني صاحب دمشق على كلاء في هذا الاحتجاج بنفس الذي سيحكم فيه  
كثيرون من ذوي لائحه واشهره صاحب ان يجمع صوم بجانب هذه الأصوات  
اني هرب عن لاجس الرمي في هذا العيب واعتمد ان من حق دمشق ان تقع  
مير حبيبهم . محب هذا الامر لان ضعفها قد تشرعت في السنوات التي عثرت من  
جده اشعر ان حملت ابيه وعصا انه لا يجوز دمشق من بلاد العرب  
فباسم هذه اصعب اليك كان اشعر بغيره وجهه وشعره احسن اى ذكره  
العلية عطر دمشق الفواح .

## كلمه الدكتور فياض

ما شعرت عمري صغرة ، نوقف مش هذه الساعه على بي لا اجد نفسي عرياً عنكم ولا ارى من حولي لا حواء عمروني بلصمهم وكاني في حبههم وولائهم خير ارض من القيد يحمل لي فيبي الغراء والنعير معاً ، اخل يا سحبه رئيس كات اودت اهللكم من اهلول شامو الى درى بلك العواصف السميحه ولا اطلاق اكرامه والاخصاص ارفيقه اني ظهرتموه في نه وحضره الورر ، والذواب وحطاب وشعراء والنصافيين وشتر اخواني ، ولا سبي مكاره اطلاق فحامه رئيس جمهوريه والمفوضيه وحسن التفاتنا .

كاتب اودان عمرو كيم عن عمروني اهلبي مكني ، ويت من وسائل الاعلام ، ولكن الياس لا يرال عسا على ، اليوم كاسيفيد من سيات ميل طوير لا رت وظه شوب على راسه واشاح اطلاق من عبيده ، هسه .

واذا كاتب الهذه ن لا مضروا عني في هذه نوقف ، ير كاتات ، نوقفه من شكر وشكوى من في عسى يوم شعور اوسع من هذه ونحن في ن صوب عرياً من وراء اهلبي دعوني لي اضهر هذه الشعور ، هذه الحوت العيد اسرست يقول لي في الساعه اني محببون فيبي لشكر مذكراتي كجده لالاي ذكر هذه اللات اني احببتها وشككي عبد حادك كجوه ككاتب عوصي ، ولا بلك حركك على حقه عليهم ، هي لام اني حصلك صعباً وبهدك كبيراً وه ارجع على بدهر تهدت من ارضها طيباً ومن ساه بوراً ، فان لآ ، واجب مصعب واجب الاخ كجوه حيه راحل ووجب لآين كجوامه الدقيه وفي هذه لآه تقدم كشوع وخرى اشوع صرحا من سيج فني واكاري ساكنا على قديمي ذمعه حي وشكاري معه ت سته من حلال اثبات اساجر مؤتم ، هذه لآه اقدر من مسقين هر ونسي ان كجوه في اضهر هذه شعور اندي ارجع ذمسي ونجايح من فيبي ولقي ، يعوس من عجر له في وقصود بياني في الانصاح ، ككاتب ساه اكرام على خربل شكري وعظمه امسي .

أَخِي بَكَوكَ وَأَنُوكَ وَأَنُوكَ وَأَنُوكَ  
أَصْنِي إِلَى إِشَادِهِمْ قِطِيبَ لِي  
مَالِي وَلِلْأَيَّامِ فَيْكَ أَعْدَهَا  
أَبْدًا أَدَاكَ عَلَى فِرَاشِكَ وَالضُّنَى  
فَنَ النَّعَاسِ عَلَى جَفُونِكَ غَمْرَةٌ  
وَالْجَسَمِ مَنَحَلُ الْعِزَامِ مَقْلُ

أَبْدًا أَدَاكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَابِرًا  
وَتَوَدُّ لَوْ عِنْدَ الزَّمَانِ مَالِدًا  
لَتَعِدَّ عَهْدًا أَيْرَاعَ سَمَا بِهِ  
أُسْكَنَهُ دَهْرًا وَلَمْ يَبْرَحْ عَلَى

أَبْدًا أَدَاكَ وَأَنْتَ تَحْدَقُ فِي وَفِي  
وَتَبِيتَ تَأَلَّنِي وَنَبْضُكَ هَارِبٌ  
وَأَرَى دَبِيبَ الْمَوْتِ فَيْكَ فَأَنْعِي

أَبْدًا أَدَاكَ وَيَا لَهَا مِنْ رُؤْيَا  
زُلَّ الْقَضَاءُ وَكَانَ مَا أَتَوَقَّعُ

قد اطلقت مك لعنوں وعطال لقالب الخنوں وعاض ذلك المسمع  
 فطويت يا رسم الحبيب وكنت في الادق لرجيب مع الكواكب نلغ  
 بثرو الرهود على السرير وكفموا حذر ثوت فيه نكدرم اجمع  
 بل هربكلا هجر لاله مقدمه فيه ناصح وهو قصر بلقع



يا أيها الاله دي لا ينحلي يا أيها البير دي لا ينع  
 يا منعد يد لدي مرهب نشي على ممها ويقطع  
 ركب دا ظم وها ترنوي او كبت دا هم وها تشع  
 تلوي على الحسن الاشبه ورجي وعر باهر الخضم قبضع  
 وجمهم الاحياء تحت تشكي وانيك من ضمير تتعلم  
 كعادة لك في النسب دفعها وايوم حن ولا شاب يدفع  
 لم يبق من سمعي شعاع ضحك فارغ يومك ما شاء وتطعم



يا شاعر الاحساس كم من شاعر بلغ السهي في اترب مثلك يودع  
 يخفي صلام لقبر طلعة وجهه ولروحه في كل افق مضع  
 رويت عصرا بالدموع فأصحت منها كنؤوس الشاعرية شرع  
 وأضفت للقارة الكبرى بها وترأ ترأ على صده الاضع

م أدمع الشعراء غير عو حطب عوا به نؤس الحياة وسجعوا  
 يفدوس من دمهم فيسوق شاعر في سكه هم وآخر يشع  
 وتفرق الأقدار بين عظامهم حتى اذا سنوا الخلود تجمعوا

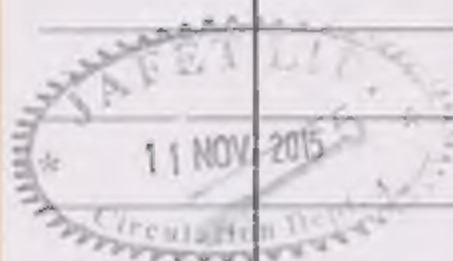
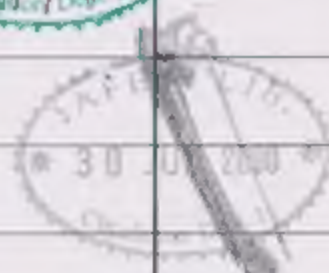
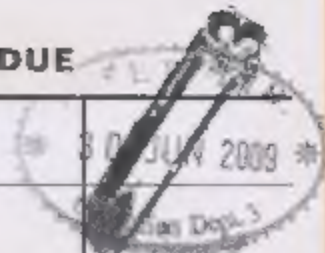


أأحي عهدك لتقوي حافظاً عهداً وهذا يومك فسمع  
 تشتاق منك هراره الصداح في الادي ويوحش الخطيب مصتغ  
 طم لوفاء بديع بك منها الم كست تنظم له فاد فاندع  
 من ي يروحك تشارف مطلقى ويرصها تحوي القضاء الاوسع  
 لأقول فيك وفي الله غيبهم شعراً يردده الصدى ويرجع  
 إي عصاة الأدب التي أحسبها حتى له وعله ني يشع  
 خدموني في مصني مة عظمت عليّ فإ أقول وأصنع  
 ملك لاسن قدي وأعبي شكره لبي فليس لدي إلا الأدمع

## فهرس الميوان

الصفحة		الصفحة
٦٦	الوفاء	٤
٧٠	بكر سامي	٩
٧٢	عزمي بك	١١
٧٥	اسماعيل حقي	١٤
٧٧	وطني قدك	١٧
٧٨	خالدة اديب	١٩
٧٩	وسام الفرد مرسق	٢٢
٨٠	نظرت الى عينيك	٢٥
٨٢	١٤ تموز	٢٨
٨٣	شاعران	٣٦
٨٤	حبيب لطف الله	٣٨
٨٦	مدام الجنرال ويغان	٣٩
٨٧	الى الشيخ يوسف الخازن	٤١
٨٨	مي زياده	٤٣
٩٠	الوردة البيضاء	٤٨
٩١	عمرس نقولا نجيب مرسق	٤٩
٩٣	تمثال يوسف مرسق	٥١
٩٦	ابراهيم شاهين معلوف	٥٢
	المراثي	٥٣
		٥٩
		٦٢
٩٩	الياس زيدان	٦٤
		الياس يوسف فياض
		الزيت والنمط
		سقوط الاوراق
		اما انا فسايق
		الغديوي عباس
		الشعر الطليق
		المشوق
		مرض الازهار
		بصيليات
		الكسرى واعتبار
		ذكرة حبش
		سمرخة غواد
		صديق فيرنجي
		ايالي النيل
		الكلرة ندى
		هجاء سر كيسى
		حسناء لطالع كتاباً
		سهرة انس
		النسيم العاشق
		احسان الحسنان
		النجوم
		تمثال اميلي مرسق

# DATE DUE





قياض، الياس  
ديوان الياس يوسف قياض  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



American University of Beirut



General Library

892.78  
F.28d2A  
C.1